

شود، و مردی که زنی صاحب مقام و جمال از او کام خواهد و گوید من از خدا و پروردگار جهانیان بیم دارم و مردی که صدقه‌ای دهد و آن را نهان دارد که دست چپش نداند دست راستش چه انفاق می‌کند.]

عَلَيْكُمْ بِالزَّبِيبِ فَإِنَّهُ يَكْتِفُ الْمَرْءَ، وَ يَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ، وَ يَشُدُّ الْعَصَبَ، وَ يَذْهَبُ بِالْعِيَاءِ، وَ يُحْسِنُ الْخُلُقَ، وَ يُطِيبُ النَّفْسَ، وَ يَذْهَبُ بِالْهَمِّ إِمُوزِ خُورِيدِ كِه صَفْرَا رَا غَلِیْظُ كَنْد و بَلْغَم رَا بَبْرَد و عَصَب رَا قُوی كَنْد، ذَهْنی رَا بَبْرَد و خُلُق رَا نِیكو كَنْد و جَان رَا پَاك دَارَد و غَم رَا بَبْرَد.]

السُّهْدَاءُ سَبْعَةٌ: الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَ الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَ الْمَحْتَرَقُ شَهِيدٌ، وَ الْمَيِّتُ تَحْتَ الْهَدْمِ شَهِيدٌ وَ الْغَرِيقُ، وَ صَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ، وَ الْمَطْعُونُ وَ الْمَرْأَةُ إِذَا مَاتَتْ عَلَى الْوَلَادَةِ.

سَبْعَةٌ بُيُوتٌ لَا نَزَلَ عَلَيْهَا الرَّحْمَةُ: بَيْتٌ فِيهِ مُطْلَقَةٌ وَ بَيْتٌ فِيهِ عَاصِيَةٌ لِزَوْجِهَا، وَ بَيْتٌ فِيهِ خِيَانَةٌ لِلْأَمَانَةِ، وَ بَيْتٌ فِيهِ مَالٌ لَا يُزَكَّى، وَ بَيْتٌ فِيهِ وَصِيَّةٌ لِلْمَيِّتِ، وَ بَيْتٌ فِيهِ خَمْرٌ، وَ بَيْتٌ فِيهِ امْرَأَةٌ سَارِقَةٌ لِمَالِ زَوْجِهَا.

لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَى سَبْعَةٍ نَفَرٍ يُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ: اللَّوْطِيُّ، وَ الَّذِي يُمْنَى بِيَدِهِ، وَ الَّذِي يَأْتِي الْبَهَائِمَ، وَ الَّذِي حَاجَزُ بَغْلَامٍ، وَ الَّذِي يَجْمَعُ مَعَ ابْنَةِ زَوْجَتِهِ، وَ الَّذِي يَزْنِي بِالْجَارِ، وَ الَّذِي يُؤْذِي الْجَارَ.

سَبْعُ خِصَالٍ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي حَشَرَهُ اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهْدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ. فَقِيلَ: وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: مَنْ زَوَّدَ حَاجِجًا وَ أَعَانَ مَلْهُوفًا وَ رَزَى يَتِيمًا، وَ هَدَى ضَالًّا، وَ أَطْعَمَ جَائِعًا وَ أَرَوَى عَطْشَانَ، وَ صَامَ فِي يَوْمٍ حَرٍّ شَدِيدٍ.

خَافُوا مِنَ اللَّهِ وَ صَلُّوا الرَّحِمَ، فَإِنَّهُمَا فِي الدُّنْيَا بَرَكَتٌ، وَ فِي الْعُقُوبِ مَغْفِرَةٌ، وَ فِي صَلَاةِ الرَّحِمِ عَشْرَةٌ خِصَالٍ: رِضَا الرَّبِّ، وَ فَرَحُ الْقُلُوبِ وَ فَرَحُ الْمَلَائِكَةِ وَ ثَنَاءُ النَّاسِ، وَ تَرْغِيمُ الشَّيْطَانِ، وَ زِيَادَةُ الْعُمْرِ، وَ زِيَادَةُ الرِّزْقِ، وَ فَرَحُ الْأَمْوَاتِ، وَ زِيَادَةُ الْمَرْوَةِ، وَ زِيَادَةُ الثَّوَابِ.

عَشْرَةُ أَشْيَاءٍ تُورِثُ الشَّيْبَ: كَثْرَةُ مُعَانِقَةِ النِّسَاءِ، وَ غُسْلُ الرَّأْسِ بِالطَّيْنِ، وَ طَوْلُ الْمَقَامِ عَلَى الْخَلَاءِ، وَ الْكَلَامُ عَلَى رَأْسِ الْحَدِيثِ، وَ كَثْرَةُ الطَّيْبِ، وَ شُرْبُ الْمَاءِ بِاللَّيْلِ وَ النَّظَرُ إِلَى الْفَرْجِ، وَ النَّوْمُ عَلَى الْوَجْهِ، وَ شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ قِيَامٍ، وَ مَسْحُ الْوَجْهِ بِالْكَؤْمِينِ.

عَشْرَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ كُفَّارٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ: الْقَاتِلُ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَ الدَّيُّوثُ وَ مَانِعُ الزَّكَاةِ وَ شَارِبُ الخَمْرِ وَ مَنْ وَجَّهَ إِلَى الْحَجِّ سَبِيلاً، فَلَمْ يَحِجُّ، وَ السَّاعِي فِي الْفِتَنِ وَ بَائِعُ السَّلَاحِ لِأَهْلِ الْحَرْبِ، وَ نَاكِحُ الْمَرْأَةِ فِي دُبْرِهَا وَ نَاكِحُ الْبَهِيمَةِ، وَ نَاكِحُ ذَاتِ مَحْرَمٍ.

لَا يَكُونُ الْعَبْدُ فِي السَّمَاءِ وَ لَا فِي الْأَرْضِ مُؤْمِناً، حَتَّى يَكُونَ فُضُولاً وَ لَا يَكُونُ فُضُولاً حَتَّى يَكُونَ مُسْلِماً وَ لَا يَكُونُ مُسْلِماً حَتَّى يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ يَدِهِ وَ لِسَانِهِ وَ لَا يَسْلَمُ مِنْ يَدِهِ وَ لِسَانِهِ حَتَّى يَكُونَ عَالِماً وَ لَا يَكُونُ عَالِماً حَتَّى يَكُونَ عَامِلاً بِالْعِلْمِ، وَ لَا يَكُونُ عَامِلاً بِالْعِلْمِ حَتَّى يَكُونَ زَاهِداً وَ لَا يَكُونُ زَاهِداً حَتَّى يَكُونَ وَرِعاً وَ لَا يَكُونُ وَرِعاً حَتَّى يَكُونَ مُتَوَاضِعاً وَ لَا يَكُونُ مُتَوَاضِعاً حَتَّى يَكُونَ عَارِفاً بِنَفْسِهِ وَ لَا يَكُونُ عَارِفاً بِنَفْسِهِ حَتَّى يَكُونَ عَاقِلاً.

عَشْرٌ مِمَّا عَمِلَهُنَّ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ وَ عَلَى نَبِيِّنَا السَّلَامِ خَمْساً فِي الرَّأْسِ وَ خَمْساً فِي الْجَسَدِ.

فَأَمَّا اللَّوَاتِي فِي الرَّأْسِ: فَالْسَّوَاكُ وَ الْمَضْمَضَةُ وَ الْإِسْتِنْشَاقُ، وَ قَصُّ الشَّارِبِ، وَ إِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ!<sup>۱</sup>

وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْجَسَدِ فَالْحَنَاءُ وَ الْإِسْتِحْدَادُ<sup>۲</sup> وَ الْإِسْتِنْجَاءُ، وَ نَتْفُ الْإِبْطِ<sup>۳</sup>، وَ قَصُّ الْأَظْفَارِ.

الصَّلَاةُ عِمَادُ الدِّينِ، وَ فِيهَا عَشْرٌ خِصَالٍ: زِينُ الْوَجْهِ، وَ نُورُ الْقَلْبِ، وَ رَاحَةُ الْقَلْبِ، وَ رَاحَةُ الْبَدَنِ، وَ أَنْسُ الْقُبُورِ، وَ مَنْزِلُ الرَّحْمَةِ، وَ مِصْبَاحُ السَّمَاءِ، وَ ثِقْلُ الْمِيزَانِ، وَ مَرْضَاةُ الرَّبِّ، وَ ثَمَنُ الْجَنَّةِ، وَ حِجَابٌ مِنَ النَّارِ. وَ مَنْ أَقَامَهَا فَقَدْ أَقَامَ الدِّينَ، وَ مَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ هَدَمَ الدِّينَ.

#### نقل من نثر الدرر

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: النَّاسُ كَالْأَبْلِ، تَرَى الْمَائَةَ لَا تَرَى فِيهَا رَاحِلَةً: يَعْنِي فِي مِثَالِ نَاسِ، مَرْدَمِ نِيكُو كَمْتَرِ بِه دَسْتِ شُودِ چَنانِ كِه دَر مِيانِ رَمِه شَتْرانِ

۱. اعفاء اللحية: باز گذاشتن موی صورت و تراشیدن آن.

۲. استحداد: ستردن موی با تیغ. مقصود از استحداد در اینجا ظاهراً ستردن موی ظاهر است

۳. نتف الابط: ستردن موی زیر بغل. (ب).

بارکش و راحله نجیب کمتر به دست آید.

ذَكَرَ الْخَيْلُ فَقَالَ: بُطُونُهَا كَنْزٌ وَ ظُهُورُهَا حِرٌّ.

قال: نهيتكم عن عُقُوقِ الْأُمَّهَاتِ وَ وَادِ الْبَنَاتِ وَ مَنَعَ الْوُهَاتِ<sup>۲</sup> قَالَ: لَا يَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا لَمْ تَرَ الْأَمَانَةَ مَغْنَمًا، وَ الصَّدَقَةَ مَغْرَمًا.

قال: لَا تَجْلِسُوا عَلَى ظُهُورِ الطُّرُقِ، فَإِنْ آتَيْتُمْ فَغَضُّوا الْأَبْصَارَ، وَ رُدُّوا السَّلَامَ، وَ اهْدُوا الضَّلَالََةَ وَ أَعِينُوا الضَّعِيفَ: در شاهراه جماعت جای مکنید، اگر جای کنید از نگریستن حرام چشم بپوشید، و سلام باز دهید، و گمشده را هدایت کنید، و ضعیف را اعانت فرمائید.

لَا يُؤْمُ ذُو سُلْطَانٍ فِي سُلْطَانِهِ وَ لَا يُجْلِسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ. ذَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَّةِ قَبْلَكُمْ الْحَسَدُ وَ الْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ حَالِقَةُ الدِّينِ لَا حَالِقَةَ الشَّعْرِ. وَ الَّذِي نَفَسَ مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ [لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَ] لَا تُؤْمِنُونَ حَتَّى تَحَابُّوا أَفَلَا أُنبِئُكُمْ بِأَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ. [مرض امت های قبل در شما نفوذ کرده است، حسد و دشمنی که سترنده است اما نه سترنده موی بلکه سترنده دین است، به خدائی که جان محمد به کف اوست به بهشت نمی روید تا مؤمن شوید و مؤمن نشوید تا یک دیگر را دوست دارید آیا می خواهید شما را به چیزی خبر دهم که اگر انجام دهید، یکدیگر را دوست دارید، به همدیگر سلام کنید].

لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ التَّمَلُّقُ [وَ لَا الْحَسَدُ] إِلَّا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ [تَمَلَّقَ وَ حَسَدَ] بِرِ  
مُؤْمِنٍ رَوَا نَيْسَتْ مَكْرٌ فِي طَلَبِ عِلْمٍ.

لَوْلَا رِجَالٌ خَشَعُوا وَ صَبَّيَانٌ رُضِعُوا وَ بَهَائِمٌ رُتِعُوا لَصَبَّ عَلَيْكُمْ الْعَذَابُ صَبًّا.  
قال: فَمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَنْتِ، أَوْ لَيْسَتْ فَأَبْلَيْتِ أَوْ أُعْطِيتِ فَأَمْضَيْتِ.  
حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَ ذَاوَهُ وَ مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَ اسْتَقِيلُوا الْبَلَاءَ بِالذُّعَاءِ. [اموال خود را به وسیله زکات محفوظ دارید و مریضان خود را با صدقه علاج کنید و برای جلوگیری از بلا به دعا متوسل شوید].

عَادَ ﷺ مَرِيضًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْرِهِ عَلَيَّ وَ جَعِهِ، وَ عَافِهِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِهِ.  
قال: لَا يَزِدُ الْقَدْرَ إِلَّا الدُّعَاءُ وَ لَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ [قِضَا وَ قَدْرٌ جَزْءٌ] دَعَا دَفْعَ  
نَشُودٍ وَ شَيْءٌ جَزْنِيكُوكَارِي عَمْرًا رَا أَفْزُونَ نَكْنَدُ.

وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيُحْرَمَ الرِّزْقَ بِالدَّنْبِ يُصِيبُهُ. [انسان به سبب گناه از روزی محروم محروم ماند].

قال: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَتْقِيَاءَ، الْأَبْرِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ [خداوند نیکوکاران گمنام پرهیزکار را دوست دارد].

الَّذِينَ إِذَا حَضَرُوا لَمْ يَعْرِفُوا، وَإِذَا غَابُوا لَمْ يُفْقَدُوا، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى، يَنْجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءٍ مُظْلِمَةٍ.

قال: ظَهَرَ الْمُؤْمِنِ مِشْجَبَةٌ<sup>۱</sup> وَخَزَائِنُهُ بَطْنُهُ، وَرِجْلُهُ مَطِيئَتُهُ، وَذَخِيرَتُهُ رَبُّهُ. قال: أَشَدُّ الْأَعْمَالِ ثَلَاثَةٌ: ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَتُؤَاؤُةُ الْإِخِ فِي الْمَالِ وَانصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ.

قال: إِنَّ أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَاباً الْبِرُّ وَ [صِلَةُ الرَّحِمِ] وَإِنَّ أَسْرَعَ الشَّرِّ عُقُوبَةُ الْبَغْيِ. [همانا پاداش نیکوکاری و پیوند خویشاوندان از نیکی های دیگر زودتر می رسد و کیفر ستمکاری از بدی های دیگر سریعتر می رسد].

وَكَفَى بِالْمَرْءِ عَيْباً أَنْ يَنْظُرَ مِنَ النَّاسِ إِلَى مَا يَعْمَى عَنْهُ مِنْ نَفْسِهِ، وَيَعْيُرُ مِنَ النَّاسِ مَا لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكُهُ وَ يُؤَدِّي جَلِيسَةً بِمَا لَا يَعْنِيهِ.

أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَحْبَبِكُمْ إِلَيَّ وَ أَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجَالِسَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَحَابِسُكُمْ أَخْلَافاً الْمُؤَطَّنُونَ<sup>۲</sup> أَكْنَفَا، الَّذِينَ يَأْتُونَ وَ يُؤَلَّفُونَ. أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَبْعَضِكُمْ إِلَيَّ وَ أَبْعَدِكُمْ مِنِّي مَجَالِسَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ الثَّرَاوُونَ<sup>۳</sup> الْمُتَفِيهُونَ<sup>۴</sup>.

می فرماید: محبوبترین شما در قیامت نزد من آنانند که اخلاق نیکو دارند، و خاضع و نرم گردن باشند و با مردم الفت گیرند، و مردم با ایشان مألوف باشند. و مبعوض تر در نزد من و دورتر کس نزدیک من در قیامت آنانند که فراوان بیرون حق سخن کنند، و سخن را به درازا کشند و بیهوده زنج زنند.

مَنْ بَاعَ دَاراً أَوْ عَقَاراً فَلَمْ تَرُدَّ ثَمَنُهُ فِي مِثْلِهِ، فَذَلِكَ مَالٌ قَمِنَ الْإِيبَارَكَ فِيهِ. [هر که بدون ضرورت خانه ای بفروشد و قیمت آن برای خرید خانه دیگر اقدام نکند، پس

۱. مشجب: دار چوب که جامه به روی آن اندازند.

۲. مؤطنون: کریم و مهمان دوست.

۳. ثرثار: کسی که سخن به درازا کشاند بدون آن که در صحت و سقم آن تأملی کند.

۴. متفیهق: «تفیهق فی الکلام». یعنی فراخی کرد در کلام و پرگردانید دهن را به سخن.

برکتی بر آن نیست.]

قال: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ: مَنْ أَكَلَ وَحَدَهُ وَ مَنَعَ رِفْدَهُ، وَ ضَرَبَ عَبْدَهُ. أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ مَنِ ذَلِكُمْ: مَنْ يَبْغُضُ النَّاسَ وَ يَبْغُضُونَهُ.

قال: ابن آدم، إذا كان عندك ما يكفيك فلم تطلب ما يطغيك. [اگر چیزی که مایه کفایت باشد در دسترس داری در جستجوی آنچه تو را به طغیان وا می دارد مباش].  
قال: مَنْ رَزَقَهُ اللهُ فَبَدَّلَ مَعْرُوفَهُ وَ كَفَّ أَذَاهُ فَذَاكَ السَّيِّدُ.

و قال: إذا أراد الله بعبد خيراً جعل صنائعه [و معروفته] في أهل الحفاظ. [وقتی خدا بر کسی نیکی خواهد سر و کار او با مردم حق شناس می افتد].  
قال: نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ لَانْقَمُوا<sup>۱</sup> مِنَّا وَ لَا نَنْتَفِي عَنْ أَبِينَا.

رَوَى عَنْهُ: أَنَّهُ وَجَّهَ عَلِيًّا إِلَى بَعْضِ الْوُجُوهِ فَقَالَ لَهُ فِي بَعْضِ مَا أَوْصَى بِهِ: يَا عَلِيُّ، قَدْ بَعَثْتُكَ وَ أَنَا بِكَ ظَنِينٌ فَلَا تَدَعَنَّ حَقًّا لِعَدِي فَإِنَّ لِكُلِّ يَوْمٍ مَا فِيهِ وَ ابْرُزْ لِلنَّاسِ وَ قَدِّمِ الْوَضِيعَ عَلَى الشَّرِيفِ وَ الضَّعِيفَ عَلَى الْقَوِيِّ وَ النِّسَاءَ قَبْلَ الرِّجَالِ وَ لَا تُدْخِلَنَّ أَحَدًا يَغْلِبُكَ عَلَى أَمْرِكَ، وَ شَاوِرِ الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ إِمَامُكَ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: ذَبَحْنَا شَاةً فَتَصَدَّقْنَا بِهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا كَتِفُهَا فَقَالَ كُلُّهَا بَقِيَ إِلَّا كَتِفُهَا: عَائِشَةُ گوید: گوسفندی کشتیم و گوشتش را [الا کتفش] را به صدقه دادیم. من عرض کردم: یا رسول الله از این گوسفند باقی نماند [الا کتفش]. فرمود: آن گوسفند به تمامی باقی است، [الا کتفش]. - کنایت از آنکه آنچه در راه خدا دادی برای تو باقی می ماند -.

رَوَى أَنَّهُ وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلٌ، فَأَرْتَعَدَ. فَقَالَ لَهُ: لَا تَخَفْ. فَإِنِّي ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ.

قال: اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ شِرَارِ النِّسَاءِ، وَ كُونُوا مِنْ خِيَارِهِنَّ عَلَى حَدَرٍ. [از زنان بد به خدا پناه ببرید و از نیکانشان بپرهیزید].

قال: تَزَوَّجُوا الزَّرْقَ، فَإِنَّ فِيهِنَّ يُمْنًا.

قال: خَمْسٌ مَنْ أَتَى اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِنَّ، أَوْ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ أَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ: مَنْ سَفَى هَامَةً صَادِيَةً<sup>۲</sup> أَوْ أَطْعَمَ كَيْدًا هَافِيَةً<sup>۳</sup>، أَوْ كَسَى جِلْدَةً عَارِيَةً<sup>۴</sup>، أَوْ حَمَلَ قَدَمًا حَافِيَةً<sup>۴</sup> أَوْ

۱. لانقفوا. جمع قفاء. یعنی نسبت فجور و زنا به او داد.

۲. صادية: تشنه.

۳. هافية: گرسنه.

۴. حافية: پیاده، پابرهنه.

أَعْتَقَ رَقَبَةً عَانِيَةً<sup>۱</sup>.

قال: صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ، وَصَدَقَةُ السَّرِّ تُطْفِئُ، غَضَبَ الرَّبِّ، وَصِلَةَ الرَّجِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ وَتُدْفَعُ مَبِيتَةَ السُّوءِ. [اعمال نیک از سقوط‌های بد جلوگیری می‌کند و صدقه نهانی خشم پروردگار را خاموش می‌کند و پیوستگی با خویشان عمر را افزون می‌کند و دفع ضرر می‌کند].

قال ﷺ: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِذَا عَصَانِي مِنْ خَلْقِي مَنْ يَعْرِفُنِي، سَلَطْتُ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِي مَنْ لَا يَعْرِفُنِي.

قال: جُعِلَ عِزِّي فِي ظِلِّ سَيْفِي، وَرِزْقِي فِي رَأْسِ رُمْحِي.

مَنْ وَقِيَ مَا بَيْنَ لِحْيَيْهِ وَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ: كَسَى كَه حَفِظَ كَنْدَ زَبَانِ خُودِ رَا وَ فَرَجِ خُودِ رَا اَز سَخَنِ نَاسِزَا وَ اَلَايشِ زَنَا دَاخِلِ بَهْشْتِ شُود.

دَعِ مَا يُرِيْبُكَ اِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ، فَمَنْ رَعَى حَوْلَ الْجِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ. [از آنچه شبهه‌ناک است در گذر و آنچه را شبهه‌ناک نیست برگیر زیرا هر که در اطراف قرق گوسفند چراند ممکن است در آن افتد].

لَا تُنْزِعُ الرَّحْمَةَ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ. [رحم را نگیرید مگر از بدبخت].

مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ. [هر که به مردم رحم نکند به او رحم نمی‌شود].

الدُّنْيَا نِعَمٌ مَطِيئَةٌ الْمُؤْمِنِ. إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ فَقْدَ شَيْءٍ تَرَكَتَهُ لِلَّهِ.

الْمُنْتَعِلُ رَاكِبٌ، الْخَيْرُ عِبَادَةٌ، وَالسَّرُّ لَجَاةٌ، الْخَيْرُ كَثِيرٌ، وَ مَنْ يَعْمَلُ بِهِ قَلِيلٌ. مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا يَعْنِيهِ. الْقَنَاعَةُ مَالٌ لَا يَنْفَدُ. مَا عَالَ مِنْ اقْتَصَدَ. أَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ؟ رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيْمَانِ بِاللَّهِ، التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ.

إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ، فَأَكْرِمُوهُ. [وقتی بزرگ طایفه‌ای پیش شما آمد او را بزرگ شمارید].

النَّاسُ مَعَادِنٌ. مِنْ رِزْقٍ مِنْ شَيْءٍ فَلْيَلْزَمَهُ. [هر که چیزی نصیبش کرده‌اند در حفظ آن بکوشد].

عَلَيْكَ بِالْيَأْسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعُ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ [از آنچه در دست مردم است نومید مباش از طمع بپرهیز که فقر مهیا است].

[الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى. [صبر حقیقی هنگام صدمه نخستین است].

أَفْضَلُ الْعَمَلِ أَدْوَمُهُ، وَإِنْ قَلَّ. [بهترین کارها آن است که دوامش بیشتر باشد اگر چه اندک باشد].

سُكَّانُ الْكُفُورِ كَسُكَّانِ الْقُبُورِ. السَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ هَوَاءُ. أَلْوَلَدُ مِنْ رِيحَانِ الْجَنَّةِ. [فرزند از ریحان بهشت است].

خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ [بهترین شما کسی است که برای اهل کسان خود بهتر است].

السَّفَرُ قَطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ. الْمُسْتَشِيرُ مُعَانٌ. خَيْرُكُمْ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ. حُسْنُ الْجَوَارِ عِمَارَةُ الدِّيَارِ. لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَ سَهْلًا. [هر چه آسان گیری آسان گذرد].

خَيْرُ النِّسَاءِ الْوَلُودُ الْوَدُودُ. الْأَيْلُ عِزٌّ وَالْغَنَمُ بَرَكَةٌ.

مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدَهُ مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ: هَيْجَ عَطَائِي پَدْر رَا بَا پَسْر بَهْتَرِ از ادب نیکو آموختن نیست.

الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ. [غذاخور شکرگزار چون روزه دار صبور است].

حُسْنُ الْمَلَكََةِ نَمَاءٌ. [نیک خوئی رشد است].

لَوْ كَانَ لابنِ آدَمَ [وادی مِنْ مَالٍ لَا يَبْتَغِي إِلَيْهِ ثَانِيًا وَ لَوْ كَانَ لَهُ وادِيَانِ] مِنْ ذَهَبٍ لَا يَبْتَغِي إِلَيْهِمَا ثَالِثًا، وَ لَا يَمَلَأُ جَوْفَ بِنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَ يَتُوبُ اللهُ عَلَيَّ مَنْ تَابَ. [اگر آدمیزاده دره از مال داشت بعلاوه آن دره دیگر می خواست و اگر دو دره می داشت با آن دره سوم می خواست، شکم فرزند آدم را جز خاک سیر نمی کند و خدا توبه هر که را خواهد بپذیرد].

مَنْ عَمِلَ عَمَلًا رَدَّاهُ اللهُ عَمَلَهُ. إِنَّ اللهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ، وَ يَكْرَهُ سَفْسَافَهَا<sup>۲</sup> [خداوند اخلاق عالی و بلند را دوست دارد و از چیزهای پست بیزار است].

كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا. [بیم آن است که فقر به کفر انجامد].

الْتَمِسُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ. [روزی بجوئید در نهفته های زمین].

ذُوالْوَجْهَيْنِ لَا يَكُونُ وَجِيهًا: هرگز مردم دو روی منافق نیکو نشوند.

۱. کفور: زمینی که از مردم و مدنیت دور افتاده است.

۲. سفساس: امر حقیر، پست از هر چیز.

أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي رَحْمٍ كَاشِحٌ: بهترین صدقه بر خویشاوندی است که در باطن دشمن باشد، و کس از خصمی او چشم بپوشد.  
 أصحابی كَالنُّجُومِ، بِأَيُّهِمْ اقْتَدَيْتُمْ اهْتَدَيْتُمْ.  
 إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ سِعُوهُمْ بِأَخْلَاقِكُمْ. [مال شما به همه مردم نمی‌رسد، پس با اخلاق خود همه را خرسند کنید].  
 اسْتَعِينُوا عَلَى حَوَائِجِكُمْ بِالْكِتْمَانِ، فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ. مَنْ أَحَبَّ أَخَاهُ فَلْيَعْلَمْهُ. الْإِيمَانُ قَيْدُ الْفَتْكِ!<sup>۱</sup>  
 حَلِيقُ الذِّكْرِ رِيَاضُ الْجَنَّةِ: یعنی باغهای بهشت در حلقه جماعتی است، که ذکر خدای کنند.

رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرًا فَعَنِمَ. [خدا رحمت کند بنده‌ای را که سخن نیکو گوید و غنیمت برد].

صِلَّةُ الرَّجِمِ مِثْرَاءٌ<sup>۲</sup> فِي الْمَالِ [مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ] مِثْرَاءٌ<sup>۳</sup> فِي الْأَجْلِ. [پیوند خویشان مایه فراوانی مال و محبت کسان و تأخیر اجل است].  
 الرَّزْقُ يَطْلُبُ الْعَبْدَ كَمَا يَطْلُبُهُ. بَعِثْتُ بِالْحَنْفِيَّةِ السَّمْحَةَ. [من دینی ساده و آسان آورده‌ام].

أَصْحَابِي كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ. مَرُّوا بِالْخَيْرِ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوهُ. التَّوَاضِعُ شَرَفُ الْمُؤْمِنِ لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ إِنْ لَا يَسْمَعُ وَاعٍ. اسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ.  
 أَنْظِرْ إِلَى مَنْ تَحْتِكَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ فَوْقَكَ. السُّؤَالُ نِصْفُ الْعِلْمِ. الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ. أَحَبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ. [آنچه برای خود می‌خواهی برای مردم بخواه].

رُدُّوا نَائِبَةَ الْبَلَاءِ بِالْدُّعَاءِ. أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَ أَصْحَابُ اللَّيْلِ. صِلْ مَنْ قَطَعَكَ. وَ اعْطِ مَنْ حَزَمَكَ وَ اغْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ.

مَنْ يَزْرَعُ شَرًّا يَحْصُدُ نَدَامَةً. الْخُلُقُ الْحَسَنُ يُذَيِّبُ الْخَطَايَا. نِعَمَ صَوْمَعَةَ الرَّجُلِ بَيْتُهُ. مَا اسْتَوْدَعَ اللَّهُ عَبْدًا عَقْلًا، إِلَّا اسْتَنْقَذَهُ بِهِ يَوْمًا. مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاةٌ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ.

۱. فتک: آن است که کسی بر کسی غفلتاً در آید و او را بکشد.

۲. مِثْرَاءٌ: چیزی که وسیله زیادی و کثرت باشد.

۳. مِثْرَاءٌ: چیزی که باعث تأخیر چیزی گردد.



اللَّهُمَّ اعْطِ كُلَّ مِئْتِقٍ خَلْفًا. اللَّهُمَّ اعْطِ كُلَّ مُمَسِكٍ تَلْفًا. أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَاتِ.  
[مرگ را بسیار به یاد آرید].

صُومُوا تَصِحُّوا [روزه دارید تا تندرست شوید]، سَافِرُوا تَغْنَمُوا. [سفر کنید تا غنیمت یابید].

مَنْ حَزَنَ لِسَانَهُ رَفَعَ اللَّهُ شَأْنَهُ. أَحْسِنُوا جَوَارِ نِعَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [قدر نعمت‌های خدای عز و جل را بدانید].

لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا. [هیچ کار نیکی را حقیر مشمارید].  
لَوْ دَخَلَ الْعُسْرُ جُحْرًا، لَدَخَلَ الْيُسْرُ حَتَّى يُخْرِجَهُ. [إِنَّ] أَعْجَلَ الطَّاعَةِ ثَوَابًا صِلَةُ الرَّجِيمِ. [ثواب نیکی با خویشاوندان را از همه کارهای نیک زودتر می دهند].  
فِي الْمَعَارِضِ مَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكِبْرِ. به توریه سخن کردن، سعی است در پرهیز از دروغ زدن.

مَنْ ذَبَّ عَنِ عَرِيضِ أَخِيهِ، كَانَ ذَلِكَ حِجَابًا لَهُ مِنَ النَّارِ. [هر که در غیاب برادرش از آبروی وی دفاع کند حجابی میان آتش جهنم و او وجود دارد].

إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، وَ لَمْ يُغْنِ بَعْضُهُمْ عَنِ بَعْضٍ.  
دَعَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ صِيفَةَ<sup>۱</sup> لَهُ فَأَبْطَأَتْ، فَقَالَ: لَوْ لَا مَخَافَةُ الْقِصَاصِ؛ لَأَوْجَعْتُكَ بِهَذَا السُّوَاكِ.

الرَّغْبَةُ فِي الدُّنْيَا تُكَثِّرُ الْهَمَّ وَ الْحَزْنَ، وَ الزُّهْدُ فِيهَا رَاحَةُ الْقَلْبِ وَ الْبَدَنِ. [علاقه به دنیا غم و اندوه را زیاد می کند و گذشتن از جهان تن و جان را بیاساید].

إِيَّاكُمْ وَ الْمُشَاوَرَةَ، فَأَنَّهَا تُمِيتُ الْغُرَّةَ وَ تُحْيِي الْعِرَّةَ: ملازمت کنید مشاورت را، زیرا که فریفتگی را بمیراند، و عزت را زنده کند.

أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً، أَحْسَنُهُنَّ وَجْهًا، وَ أَرْخَصَهُنَّ مَهْرًا. [بهترین زنان آن است که رویش خوبتر و مهرش کمتر است].

الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَ أَفْضَلُ مَتَاعِهَا الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ. [دنیا متاعی است و بهترین متاع آن زن پارساست].

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُعْفَى عَنْ زَلَّةِ السَّرِيِّ.  
مَنْ عَامَلَ النَّاسَ فَلَمْ يَظْلِمَهُمْ وَ حَدَّثَهُمْ فَلَمْ يَكْذِبْهُمْ وَ وَعَدَهُمْ فَلَمْ يُخْلِفْهُمْ فَهُوَ

مُؤْمِنٍ كَمَلَتْ مَرْوَتُهُ، وَظَهَرَتْ عَدَالَتُهُ وَوَجَبَتْ أُخُوَّتُهُ، وَحَرُمَتْ غَيْبَتُهُ. [هر که زمامدار مردم شود و ستمشان نکند و با آنها سخن کند و دروغشان نگوید و وعده‌شان دهد و تخلف نکند، وی از جمله کسان است که مروّتش به کمال رسیده و عدالتش نمایان گشته و برادری با وی واجب و غیبتش حرام است].

مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ، مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ.  
الْإِقْتِصَادُ نِصْفُ الْعَيْشِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ نِصْفُ الدِّينِ. [میان‌روی یک نیمه معیشت است و خوش خلقی یک نیمه دین است].

قَالَ: أَنَا الشَّجَرَةُ، وَفَاطِمَةُ فَرْعُهَا، وَعَلِيٌّ لِقَاحُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَرَتُهَا، وَ الشُّبُعَةُ وَرَقُهَا. مَثَلُ الْفَقْرِ لِلْمُؤْمِنِ، كَمَثَلِ فَرَسٍ مَرْبُوطٍ بِحَكْمَتِهِ إِلَىٰ أَخِيَّةٍ، كُلَّمَا رَأَى شَيْئًا مِمَّا يَهْوَىٰ إِلَيْهِ رَدَّتْهُ الْحَكْمَةُ: چنانکه اسب را با لجام بر آخیه<sup>۱</sup> بندند، و او را لجام از خوردن علوفه باز دارد، فقر و درویشی مرد مؤمن را با آرزوهای نفسانی دسترس نگذارد.

قَالَ: زَوْجُوا أَبْنَاءَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هُوَ لَأَبْنَاؤُنَا نَزْوُجٌ فَكَيْفَ نَزْوُجُ، بَنَاتِنَا؟ فَقَالَ: حُلُوهُنَّ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَ أَجِبْدُوا لَهُنَّ الْكِسْوَةَ، وَ أَحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ النَّحْلَةَ، يُرْغَبُ فِيهِنَّ.

ما خَابَ مَنْ اسْتَخَارَ، وَ لَا نَدِمَ مَنْ اسْتَشَارَ، وَ لَا افْتَقَرَ مَنْ اقْتَصَدَ. [هر که مشورت کند پشیمان نشود و هر که میان‌روی کند فقیر نگردد].

قَالَ: يَا عَجَبًا [كُلُّ الْعَجَبِ] لِلْمُصَدِّقِ بَدَارِ الْخُلُودِ، وَ هُوَ يَسْعَىٰ لِدَارِ الْغُرُورِ. [سخت در عجبم از آنکه خانه جاوید را باور دارد و برای خانه غرور بکوشد].  
أَوْصَىٰ عَلِيًّا أَنْ يَقْضِيَ دَيْنَهُ، وَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ، إِنَّمَا أَمْرٌ أَنْ يَقْضِيَ عِدَاتِهِ.  
قَالَ: الْعَالِمُ وَ الْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْخَيْرِ وَ سَائِرُ النَّاسِ لَا خَيْرَ فِيهِمْ. [عالم و متعلم در خیر شریکند و سایر مردم خیری ندارند].

قَالَ: لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ بِعَالِمٍ وَ لَا مُتَعَلِّمٍ. قَالَ خَيْرٌ سَلِيمَانُ بَيْنَ الْمُلْكِ وَ الْمَالِ، وَ الْعِلْمُ فَاخْتَارَ الْعِلْمَ، فَأَعْطِيَ الْعِلْمَ وَ الْمَالُ وَ الْمُلْكَ، بِإِخْتِيَارِهِ الْعِلْمَ. [سلیمان پیغمبر را میان ملک و دانش مخیر کردند، دانش را برگزید، ملک را نیز بدو

۱. آخیه یا آخیه: چوبی کج یا رسنی یا دوالی باشد که هر دو طرف آن در دیوار یا کوه یا در زمین نیک فرو برده شود و میان هر دو، حلقه مانندی بیرون باشد، که بدان حیوان را بندند.

دادند برای آنکه دانش را برگزیده بود.]

فَضَّلَ الْعِلْمَ خَيْرًا مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ. [فضیلت علم بهتر از فضیلت عبادت است].  
قال: أَرَبَعٌ خِلَالٍ<sup>۱</sup> مُفْسِدَةٌ: مُجَازَاةُ الْأَحْمَقِ فَإِنَّهُ يُصَيِّرُكَ فِي مِثْلِ حَالِهِ، وَكَثْرَةُ  
الذُّبُوبِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ<sup>۲</sup>. وَالخُلُوبُ بِالنِّسَاءِ،  
وَالاسْتِمَاعِ مِنْهُنَّ، وَالْعَمَلِ بِرَأْيِهِنَّ، وَ مُجَالَسَةِ الْمَوْتَى. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَ مِنْ  
الْمَوْتَى؟ قَالَ: الَّذِينَ أَطْغَاهُمُ الْغِنَى وَ أَنْسَاهُمُ الذِّكْرَ.

قال: مَنْ ابْتَلَى بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلْيُعَدِلْ بَيْنَهُمْ فِي لِحْظِهِ وَ إِشَارَتِهِ وَ مَجْلِسِهِ  
[هر که به قضاوت میان مسلمانان مبتلا شود میان آنها در نظر و اشاره و مجلس  
خویش برابری نهد].

قال: لَا يَقْضِي الْقَاضِي وَ هُوَ غَضَبَانُ.

كَانَ يَكْتُبُ إِلَى أَمْرَائِهِ: إِذَا أَبْرَدْتُمْ إِلَى بَرِيدٍ فَأَجْعَلُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ، حَسَنَ الْإِسْمِ.  
قال: إِضْرِبُوا الدَّوَابَّ عَلَى النَّفَارِ<sup>۳</sup> وَ لَا تَضْرِبُوهَا عَلَى الْعِثَارِ<sup>۴</sup> [فرمود: چهارپایان را  
اگر چموشی کنند تأدیب کنید، ولی اگر لغزیدند و به زمین در افتادند اذیت ننمائید].  
إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَ كَانَ قَائِمًا فَلْيَقْعُدْ، وَ إِنْ كَانَ قَاعِدًا فَلْيَضْطَجِعْ. [وقتی یکی از  
شما خشمگین شود اگر ایستاده است بنشیند و اگر نشسته است بخوابد].

قال رَجُلٌ مِنْ مُجَاشِعٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَسْتُ أَفْضَلَ مِنْ قَوْمِي؟ فقال: إِنْ كَانَ لَكَ  
عَقْلٌ فَلَكَ فَضْلٌ، وَ إِنْ كَانَ لَكَ خَلْقٌ فَلَكَ مُرُوءَةٌ، وَ إِنْ كَانَ لَكَ مَالٌ فَلَكَ حَسَبٌ، وَ إِنْ  
كَانَ لَكَ تَقِيٌّ فَلَكَ دِينٌ.

قال: لَيْسَ بِخَيْرِكُمْ مَنْ تَرَكَ دُنْيَاهُ لِآخِرَتِهِ، وَ لِآخِرَةِ الدُّنْيَا، [بهترین شما آن نیست  
که دنیای خویش را برای آخرت خود واگذارد و نه آخرت خویش را برای دنیا  
واگذارد بهترین آن است که از هر دو دنیا بهره بگیرد].

وَ لَكِنْ خَيْرُكُمْ مَنْ أَخَذَ هَذِهِ وَ هَذِهِ.

قال: إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدِكُمْ وَ فِي يَدِهِ فَسِيلَةٌ<sup>۵</sup>، فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَغْرِسَهَا،

۱. خلال: خصال.

۲. سورة مطففين، آیه ۱۳ و ۱۴: چنین نیست، بلکه کردارشان بر دلشان زنگار شده است.

۳. النفار: چموشی.

۴. العثار: لغزیدن.

۵. فسيله: نهال خرما که از ریشه کنده شود برای غرس در مکان دیگر و نیز قلمه‌ای که از ←

فَلْيَفْعَلْ.

قال رجل: إني أريدُ سفراً، فقال: في حفظِ اللهِ وَ كَنْفِهِ زَوَدَكَ اللهُ التَّقْوَى وَ غَفَرَ ذَنْبَكَ، وَ وَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُ كُنْتَ.

قال: تَهَادَوْا تَحَابُّوا إِنْ الْهَدِيَّةُ تَفْتَحُ الْبَابَ الْمُصْمِتَ<sup>۱</sup>، وَ تَسَلُّ سَخِيمَةَ<sup>۲</sup> الْقَلْبِ. قَالَ لِأَحَدِ ابْنَيْ بِنْتِهِ: إِنَّكُمْ لَتُجَنَّبُونَ، وَ إِنَّكُمْ لَتُبَخَّلُونَ، وَ إِنَّكُمْ لِمَنْ رِيحَانِ اللهِ. رَوَى عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ وَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ، فَأَطَعَمْنَاهُمْ رُطْباً وَ سَقَيْنَاهُمْ مَاءً. فَقَالَ: هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ.

وَ رَوَى أَنَّهُ أَنَبِيٌّ بَرُّطَبٍ سَقِيٍّ وَ بَقْلٍ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنَ الْبَقْلِ. فَقِيلَ لَهُ: لَوْ أَكَلْتَ مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ أَضْفَى وَ أَطِيبٌ. فَقَالَ: إِنْ هَذَا لَمْ يَغْرُقْ فِيهِ بَدَنٌ، وَ لَمْ تَجْعُ فِيهِ كَبِدٌ. رَوَى أَنَّهُ أَكَلَ رُطْباً وَ بِطِيخاً وَ قَالَ: هَذَانِ الْأَطْيَابُ.

رَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: وَقَدْ وُعِكَ<sup>۳</sup>، أَتَانِي جِبْرَائِيلُ، فَقَالَ: إِنْ شَفَاكَ فِي عِدْقِ<sup>۴</sup> ابْنِ طَابٍ<sup>۵</sup> يُجِيبُهُ لَكَ خَيْرٌ أُمَّتِكَ، فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِيطَالِبٍ بِهِ فَأَكَلَهُ فَبُرءَ. قَالَ: بَيْتٌ لَا تَمُرُ فِيهِ جِيَاعُ أَهْلُهُ. قَالَ أَطْعَمُوا الْمَرْأَةَ فِي شَهْرِهَا الَّذِي تَلِدُ فِيهِ التَّمْرَ، فَإِنَّ وَلَدَهَا يَكُونُ حَلِيمًا، تَقِيًّا.

جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى رَسُولِ اللهِ، فَقَالَتْ لَهُ: انْحُلِّيْهَا. فَقَالَ: مَا لِأَبِيكَ مَا لَ يَنْحُلُهُمَا. ثُمَّ أَخَذَ الْحَسَنَ فَقَبَّلَهُ وَ أَجْلَسَهُ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَ قَالَ لَهَا: ابْنِي هَذَا نَحَلْتُهُ هَيْبَتِي وَ خُلُقِي. ثُمَّ أَخَذَ الْحُسَيْنَ فَقَبَّلَهُ وَ أَجْلَسَهُ عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى وَ قَالَ: أُمَّ ابْنِي هَذَا فَنَحَلْتُهُ شَجَاعَتِي وَ جُودِي.

لَعَنَ اللهُ الْأَمْرِينَ بِالْمَعْرُوفِ التَّارِكِينَ لَهُ، النَّاهِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ الْعَامِلِينَ بِهِ. بَعَثَتْ أُمُّ سَلِيمٍ تَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ، فَقَالَ: سُمِّيَ عَوَارِضُهَا وَ انظُرِي إِلَى عَقَبِيَّهَا. أَكْفُلُوا لِي سِتَّةَ أَكْفُلٍ لَكُمْ الْجَنَّةُ: إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبُ، وَ إِذَا أَتَمِنُ فَلَا يَخُنُ، وَ إِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفُ، وَ غُضُّوا الْأَبْصَارَ، وَ كَفُّوا الْأَيْدِي، وَ احْفَظُوا الْفُرُوجَ.

→ درخت قطع شود فسیله گویند.

۱. باب مصمت: دری که به طور ابهام و اغلاق بسته شده باشد.

۲. سخیمه: کینه و حقد.

۳. الروعک: ناراحتی و رنجی که از شدت مرض عارض انسان شود.

۴. عدق: خوشه خرما.

۵. ابن طاب. نوعی از خرماي تر که منسوب به ابن طاب است، ابن طاب اسم مردی بوده است.

قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ، فَإِنَّ دَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ.  
[خدایا از همسایه بد در خانه اقامت به تو پناه می برم زیرا همسایه صحرا به زودی  
تغییر می یابد.]

قال: لَا تَخَافُوا مِنْ عَثْرَةِ السَّخِيِّ، فَإِنَّ اللَّهَ أَخَذَ بِيَدِهِ كُلَّمَا عَثَرَ. مِنْ اسْتَتَلْ بِدَائِهِ فَلَا  
يَتَدَاوَيْنَنَّ فَإِنَّهُ رَبُّ دَوَاءِ يُورِثُ الدَّاءَ. كُلُّ شَيْءٍ يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ بَاطِلٌ إِلَّا تَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ وَ  
رَمِيَهُ عَنْ قَوْسِهِ، وَ مُلَاعِبَةَ أَهْلِهِ.

إِعْصِ هَوَاكَ وَ النِّسَاءَ وَ اصْنَعْ مَا شِئْتَ. مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا فَقَهَّهُ فِي الدِّينِ، وَ عَرَفَهُ  
مَعَائِبَ نَفْسِهِ.

المُشَاوِرَةُ: حِصْنٌ مِنَ النَّدَامَةِ وَ أَمْنٌ مِنَ الْمَلَامَةِ قَالَ: كَفَى بِالْمَرْءِ حِرْصًا رُكُوبُهُ  
الْبَحْرِ.

و فِي الْحَدِيثِ حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزُّكُورِ، وَ إِذْفَعُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالذُّعَاءِ. [امواج بلا  
را با دعا دفع کنید.]

رَحِمَ اللَّهُ أَمْرَةً صَمَتَتْ فَسَلِمَ، أَوْ قَالَ فَعِنَمَ. رَحِمَ اللَّهُ أَمْرَةً أَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ، وَ  
أَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ. [خدا رحمت کند کسی را که مازاد گفتار خود را نگه دارد و  
مازاد مال خود را خرج کند.]

لَا بَأْسَ بِالشُّعْرِ لِمَنْ أَرَادَ انْتِصَافًا مِنْ ظُلْمٍ، وَ اسْتِغْنَاءً مِنْ فَقْرٍ وَ شُكْرًا عَلَى إِحْسَانِ  
إِعْطَاءِ الشُّعْرَاءِ مِنْ بَرِّ الْوَالِدَيْنِ.

مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ إِنْ لَمْ تَعْمَلُوا بِهِ، وَ انْهَوَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ إِنْ لَمْ تَنْتَهُوا عَنْهُ.  
أَجْرَتُكُمْ عَلَى النَّارِ أَجْرَتُكُمْ عَلَى الْفِتْيَا. وَ رُوِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ  
عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ، لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ. <sup>۱</sup> فَقَالَ:  
اِتِمَّرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَ تَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ إِذَا رَأَيْتَ شُحْحًا مُطَاعًا، وَ هَوًى مُتَّبَعًا، وَ  
إِعْجَابَ كُلِّ أَمْرٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ وَ دَعِ عَنْكَ أَمْرَ الْعَوَامِ الطَّيْرَةَ شِرْكًا، وَ مَا مِنَّا إِلَّا  
وَ نَجِدُ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ وَ لَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ ثَلَاثَةٌ لَا يَنْجُو مِنْهُنَّ أَحَدٌ: الظَّنُّ وَ الطَّيْرَةُ  
وَ الْحَسَدُ. فَإِذَا ظَنَنْتَ فَلَا تُحَقِّقْ، وَ إِذَا حَسَدْتَ فَلَا تَبِعْ، وَ إِذَا تَطَيَّرْتَ فَامْضِ وَ لَا  
تُنْسِ <sup>۲</sup>. اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ. وَ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ وَ لَا رَبَّ غَيْرِكَ.

۱. سوره مائده، آیه ۱۰۵: ای مؤمنان مراقب خود باشید، اگر هدایت شدید کسی که گمراه شود  
به شما زیانی نمی رساند.

۲. اتنناء: بازگشت و انعطاف.

لَنْ تَهْلِكَ الرَّعِيَّةُ وَإِنْ كَانَتْ ظَالِمَةً مُسِيئَةً، إِذَا كَانَ الْوَلَاةُ هَادِيَةً مَهْدِيَّةً. مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلِيٍّ أَمْرًا، فَارَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا، إِلَّا جَعَلَ مَعَهُ وَزِيرًا صَالِحًا، إِنْ نَسِيَ ذِكْرَهُ وَ إِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ.

یروی آنکه کان إذا خرج من بيته، يقول: بِسْمِ اللَّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ ضِلَّ أَوْ أُظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ أَجْهَلَ عَلَيَّ. مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمِنْ اسْتَعَاذَ بِكُمْ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ أَهْدَى إِلَيْكُمْ كُرَاعًا فَاقْبَلُوهُ.

قال: الْأَمَلُ رَحْمَةٌ لِأُمَّتِي، وَ لَوْ لَا الْأَمَلُ مَا أَرْضَعَتِ الْأُمُّ وَلَدًا، وَ لَا غَرَسَ غَارِسٌ شَجْرًا.

لا خَيْرَ فِي التَّجَارَةِ إِلَّا لَيْسَتْ: تاجر إن باع لم يمدح، وإن اشترى لم يذم، وإن كان عليه أيسر القضاء، وإن كان له أيسر الاقتضاء، وَ تَجَنَّبَ الْخُلْفَ وَ الْكِذْبَ.

كفى بالمرء من الشح أن يقول: أَخَذْتُ حَقِّي، حَتَّى لَا أَتْرُكُ مِنْهُ شَيْئًا. [بخل مرد همین بس که گوید حق خویش را می گیرم و از چیزی نمی گذرم].

رَوَى أَنَّ قَوْمًا قَدِمُوا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: إِنَّ فُلَانًا صَائِمَ النَّهَارِ قَائِمَ اللَّيْلِ، كَثِيرَ الذِّكْرِ. فَقَالَ: أَتَيْكُمْ يَكْفِي طَعَامُهُ، وَ شَرَابُهُ؟ فَقَالُوا: كُلُّنَا، فَقَالَ: كُلُّكُمْ خَيْرٌ مِنْهُ.

خَيْرُكُمْ مَنْ لَمْ يَتْرُكْ دُنْيَاهُ لِآخِرَتِهِ، وَ لَا آخِرَتَهُ لِدُنْيَاهُ. [بهترین شما کسی است که آخرت خود را برای دنیا از دست ندهد و دنیای خود را برای آخرت از دست نگذارد].

مَنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ بِالْيَسِيرِ مِنَ الرِّزْقِ، رَضِيَ مِنْهُ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعَمَلِ. [هر که از خدا به روزی اندک راضی شود خدا از او به عمل اندک راضی شود].

إِنَّ الصَّفَاةَ<sup>۱</sup> الرِّزَالِ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ قَدَامُ الْعُلَمَاءِ الطَّمَعِ. [طمع، سنگ لغزانی است که پای دانشمندان بر آن استوار نمی ماند].

الْوُدُّ وَ الْعِدَاوَةُ يَتَوَارَثَانِ. [دوستی و دشمنی را به ارث می برند].

كَانَ يُقْبَلُ الْحَسَنَ فَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ: إِنَّ لِي مِنَ الْوَلَدِ عَشْرَةَ، مَا قَبِلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ، فَقَالَ: مَا أَصْنَعُ؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ نَزَعَ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ.

قال: إِنَّ اللَّهَ يَسْئَلُ الْعَبْدَ عَنْ جَاهِهِ كَمَا يَسْئَلُهُ عَنْ مَالِهِ وَ عُمْرِهِ فَيَقُولُ: جَعَلْتُ لَكَ

۱. صفاة: صخره و سنگ بزرگ بزرگ و سخت را گویند.

جاهاً، فَهَلْ نَصَرْتَ بِهِ مَظْلُوماً؟ أَوْ قَمَعْتَ بِهِ ظالِماً، أَوْ أَعَنْتَ بِهِ مَكْرُوباً.  
أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تُعِينَ بِجَاهِكَ مَنْ لَا جَاهَ لَهُ. أَلَخَلَقَ عِيَالُ اللَّهِ فَأَحَبَّهُمْ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ  
لِعِيَالِهِ. أَعْدِي عَدُوٌّ لَكَ نُفَيْسَةٌ بَيْنَ جَنْبَيْكَ.

إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدَّمَنِ! قِيلَ: وَ مَا خَضِرَاءُ الدَّمَنِ؟ قَالَ: الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي مَنِيَّتِ  
سَوْءٍ. خَيْرِ نِسَائِكُمُ الَّتِي إِذَا خَلَعَتْ ثَوْبَهَا، خَلَعَتْ مَعَهُ الْحَيَاءَ، وَإِذَا لَبِسَتْ لَبِسَتْ مَعَهُ  
الْحَيَاءَ. النِّسَاءُ شَرُّ كُلِّهِنَّ، وَ شَرُّ مَا فِيهِنَّ قِلَّةُ الْاسْتِغْنَاءِ عَنْهُنَّ.  
إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ.  
مَنْ آتَاهُ اللَّهُ وَجْهًا حَسَنًا، وَ أَسْمًا حَسَنًا، وَ جَعَلَهُ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ شَائِنٍ فَهُوَ صَفْوَةٌ  
خَلِقِهِ.

كَانَ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ فِي الدِّينِ. لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بِلَا طَهُورٍ، [نماز بی پاکی  
پذیرفته نیست].

و لَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ.

قَالَ: مَنْ قَدَرَ عَلَى ثَمَنِ دَابَّةٍ، فَلْيَشْتَرِهَا فَأَتْمِ بِرِزْقِهَا وَ تُعِينُهُ عَلَى رِزْقِهِ.  
مَنْ أَزْدَادَ فِي الْعِلْمِ رُشْدًا وَ لَمْ يَزِدْ فِي الدُّنْيَا زُهْدًا، لَمْ يَزِدْ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُعْدًا. [هر  
که در علم رشد کند، بی رغبتی او به دنیا زیاد نشود، دوریش از خدا بیشتر شود].  
رَوِيَ أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ: فَقَالَ، صِفْ لِي الْجَنَّةَ. فَقَالَ: فِيهَا فَاكِهَةٌ، وَ نَخْلٌ، وَ رُمَانٌ. وَ  
جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: مِثْلَ قَوْلِهِ. فَقَالَ: فِيهَا سِدْرٌ مَخْضُودٌ، وَ طَلْحٌ<sup>۱</sup> مَنْضُودٌ<sup>۲</sup>، وَ فُرُشٌ  
مَرْفُوعَةٌ، وَ نَمَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ. وَ جَاءَ آخَرُ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: فِيهَا مَا تَشْتَهِي  
الْأَنْفُسُ، وَ تَلَذُّ الْأَعْيُنُ. وَ جَاءَ آخَرُ فَسَأَلَهُ. فَقَالَ: فِيهَا مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ، وَ لَا أُذُنَ سَمِعَتْ،  
وَ لَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكَلِمَ  
النَّاسَ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ.

رَوِيَ أَنَّهُ كَانَ يُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ، وَ يَرْكَبُ الْجِمَارَ رِدْفًا. مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ  
سِتْرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَنْ نَفَسَ عَنْ أَخِيهِ كَرَبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كَرَبَةً مِنْ  
كُرْبِ الْآخِرَةِ. وَاللَّهُ جَلٌّ وَ عَزَّ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ.  
إِنِّيظَارُ الْفَرَجِ عِبَادَةٌ [انتظار گشایش با عبادت قرین است].

۱. طلح: شکوفه خرما و به معنی میوه‌ای است که آن را موز گویند (س).

۲. منضود: یعنی بعضی بر بالای بعضی آمده (س).

قال لعلی: وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَالفَرَجَ مَعَ الكَرْبِ وَأَنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا. إِنِّي لَأَنْ أَكُونَ فِي شِدَّةٍ أَتَوَقَّعُ بَعْدَهَا رِخَاءً، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ فِي رِخَاءٍ أَتَوَقَّعُ بَعْدَهُ شِدَّةً.

لَوْ كَانَ العُسْرُ فِي كُوَّةٍ<sup>۱</sup> لَجَاءَ يُسْرَانِ فَأَخْرَجَاهُ.

مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَ كُتُبِ لَهُ مِثْلُ أَجْرٍ مِنْ عَمَلِ بِهَا، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ. وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتُبِ لَهُ مِثْلُ وَزَرَ مَنْ عَمِلَ بِهَا، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ.

مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَ لَهُ فِي السَّمَاءِ صَيِّتٌ<sup>۲</sup> فَإِذَا كَانَ فِي السَّمَاءِ صَيِّتُهُ حَسَنًا وَضِعَ فِي الْأَرْضِ حَسَنًا، وَإِذَا كَانَ صَيِّتُهُ سَيِّئًا وَضِعَ فِي الْأَرْضِ سَيِّئًا. [هر بنده ای در آسمان شهرتی دارد اگر شهرت وی در آسمان نیک باشد در زمین نهند و اگر شهرت وی در آسمان بد باشد در زمین نهند].

مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ، وَبَسَطَ رِضَاهُ وَبَدَّلَ مَعْرُوفَهُ، وَوَصَلَ رَحِمَهُ، وَأَدَّى أَمَانَتَهُ. أَدْخَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي نُورِهِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ. لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةٌ، وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمُلْكُ. [هر امتی را فتنه ای است و فتنه امت من پادشاهی است].

قَالَ: مَنْ غَدَا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ. صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَبُورِكَ لَهُ فِي مَعَاشِهِ وَ لَمْ يُنْتَقِصْ مِنْ عُمُرِهِ.

مَنْ كَانَ آمِنًا فِي شِرْبِهِ، مُعَافَى فِي بَدَنِهِ، وَعِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ، كَانَ كَمَنْ خُيِّرَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَا فَبِرْهَا. لَا تَنْظُرُوا إِلَى صَوْمِهِ وَصَلَاتِهِ. وَلَكِنْ أَنْظُرُوا إِلَى وَرَعِهِ عِنْدَ الدِّينَارِ وَالدَّرْهَمِ.

مَنْ سُرَّه أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ، فَلْيَكُنْ مَا فِي يَدِ اللَّهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدَيْهِ.

قَالَ: أَمَرَنِي رَبِّي بِتِسْعٍ: الْإِخْلَاصِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَالْعَدْلِ فِي الْغَضَبِ وَ الرِّضَا، وَالْقَصْدِ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَأَنْ أَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَنِي، وَأَصِلَ مَنْ قَطَعَنِي، وَأَعْطَى مَنْ حَرَمَنِي، وَأَنْ يَكُونَ نُطْقِي ذِكْرًا وَصَمْتِي فِكْرًا وَنَظْرِي عِبْرَةً.

قال: كَفَى بِالسَّلَامَةِ دَاءً

قال: لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ قَدْرِي، فَتَقُولُونَ فِيَّ: مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي الْمَسِيحِ، فَإِنَّ اللَّهَ

۱. کوة: شکافی که در دیوار پدید آید. ۲. صیت، آوازه، نام نیک.



عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَنِي عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي رَسُولًا.  
 إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ، فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرَفْقٍ، وَ لَا تُبْغِضْ إِلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ رَبِّكَ، فَإِنَّ  
 الْمُتَنَبِّتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَ لَا ظَهْرًا أَبْقَى. می فرماید: در این دین متین به رفق و مدارا  
 عبادت می کن و نفس را مورد تکالیف شاقه مساز، چه مسافر عجول قطع مسافت  
 نخواهد کرد و خود را به زحمت خواهد افکند.

لَوْ تَكَاشَفْتُمْ مَا تَدَاغْتُمْ. اگر سر و سریرت بعضی از مردگان بر شما مکشوف افتد،  
 از کفن و دفن ایشان بپرهیزید.

إِفْصَلُوا بَيْنَ حَدِيثِكُمْ بِالِاسْتِغْفَارِ. قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْعَاصِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ كَيْفَ  
 بِكَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ<sup>۱</sup> مِنَ النَّاسِ؟

مُزِجَتْ عُهُودُهُمْ وَ أَمَانَاتُهُمْ، وَ صَارَ النَّاسُ كَذَا وَ شَبَّكَ أَصَابِعُهُ قَالَ: فَقُلْتُ: مُرْنِي يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: خُذْ مَا عَرَفْتَ، وَ دَعْ مَا أَنْكَرْتَ، وَ عَلَيْكَ بِخُويصَةٍ<sup>۲</sup> نَفْسِكَ، وَ إِيَّاكَ  
 يَعْوَامِيهَا.

وَ قَدْ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَسَّئَلَهُ فَكَذَّبَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَسْأَلُكَ فَتَكْذِبُنِي لَوْ لَا سَخَاءٌ فِيكَ وَ مِقَّةٌ<sup>۳</sup>  
 اللَّهُ عَلَيْهِ، لَشَرَدْتُ بِكَ مِنْ وَاقِدِ قَوْمٍ.

قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْمُثَلَّثَ فَقِيلَ لَهُ: مِنَ الْمُثَلَّثِ؟ قَالَ: الَّذِي يَسْعَى بِصَاحِبِهِ إِلَى سُلْطَانِهِ  
 فَيُهْلِكُ نَفْسَهُ وَ صَاحِبَهُ وَ سُلْطَانَهُ.

كَانَ يَقُولُ عِنْدَ هُبُوبِ الرِّيحِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحًا، وَ لَا تَجْعَلْهَا رِيحًا: مردم عرب  
 تراکم سحاب را از ریح دانند.

خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمِسِكٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ<sup>۴</sup> إِلَيْهَا، أَوْ  
 رَجُلٌ فِي سَعْفَةٍ<sup>۵</sup> فِي غَنِيمَاتٍ لَهُ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ.

قَالَ: مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَّبِعُوا فِي الكَذِبِ كَمَا يَتَّبِعُ الفَرَّاشُ<sup>۶</sup> فِي النَّارِ.  
 مَرَّ بِنَاسٍ يَتَّحَادُونَ مِهْرَاسًا فَقَالَ: أَتَحْسَبُونَ الشُّدَّةَ فِي حَمْلِ الحِجَارَةِ؟ إِنَّمَا الشُّدَّةُ  
 أَنْ يَمْتَلِي أَحُوْكُمْ غَيْظًا ثُمَّ يَغْلِبَهُ: می فرماید: سنگ بر پشت کشیدن حملی نیست:  
 حمل گران خشم خویش فرو خوردن است.

۱. حثالة: پست از هر چیز را گویند.  
 ۲. خويصة: مصغر خاصة.  
 ۳. ومقه: دوست داشت او را.  
 ۴. طار: پرواز کرد.  
 ۵. سعفة: شاخه های درخت خرما.  
 ۶. فراش: شب پره.

سَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نُصِيبُ هُوَ أَمِيَّ الْإِبِلِ<sup>۱</sup>. فَقَالَ: ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ<sup>۲</sup>. [مؤمن گم شده در آتش خواهد سوخت].  
 قَالَ: لِأَنَّ يَمْتَلِي جَوْفَ أَحَدِكُمْ فَيَحَا حَتَّى يَرِيَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا. [اینکه اندرون مردی از چرک پر شود برای وی بهتر است تا از چرک پر شود].  
 قَالَ: مَا زَالَتْ أَكَلَةُ خَيْبَرَ تُعَادُنِي فَهَذَا أَوَانٌ قَطَعْتُ أَبْهَرِي<sup>۳</sup>. می فرماید: گوشت آن بزغاله مسموم که در خیبر به دهان گذاشتم همواره کاهش من می داشت، اکنون وقتی است که رگ پشت و رگ گردن مرا قطع کند.  
 مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُمِيلُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هَكَذَا وَ مَرَّةً هَكَذَا، وَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ الْمُجَدَّبَةِ عَلَى الْأَرْضِ، حَتَّى يَكُونَ انْجِعَاقُهَا مَرَّةً.  
 قَالَ: سَوْدَاءٌ وَ لُودٌ، خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءَ عَقِيمٍ. [زن سیاه که فرزند بسیار آرد بهتر از زن خوبروی نازاست].

تَرَاصُّوا فِي الصَّلَاةِ<sup>۴</sup> وَ لَا يَتَخَلَّلَكُمُ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتٌ حَذَفٍ<sup>۵</sup>. مَنْ نُوقِشَ بِالْحِسَابِ عُدْبٌ. [هر که به حساب در آید عذاب بیند].  
 إِذَا مَسَّتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطَاءُ<sup>۶</sup> وَ خَدَمَتَهُمْ فَارِسٌ وَ الرَّؤْمُ، كَانَ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ.  
 قَالَ: لَسْتُ مِنْ دَدٍ<sup>۷</sup> وَ لَا أَلَدُّمِنِي.  
 قَالَ: لَا عَدْوَى<sup>۸</sup> وَ لَا هَامَةَ<sup>۹</sup> وَ لَا صَفْرَ<sup>۱۰</sup>.

۱. هوامی الابل: شتران بی ساریان.

۲. حرق النار: زبانه آتش.

۳. ابهر بر وزن احمر. پشت و رگی است در پشت پیوسته به دل. رگ گردن.

۴. تراصوا فی الصلوة: یعنی: به یکدیگر بچسبید در نماز جماعت و در یک صف از هم فاصله

نگیرید.

۵. حذف: نوعی از گوسفندان سیاه ریزه بی دم و گوش از گوسفندان حجاز.

۶. مطیطاء: خرامیدن و دست اندازان راه رفتن.

۷. دد: بازی و لهو و لعب.

۸. عدوی به فتح اول و سکون ثانی: بیماری مسری - انتقال مرض از شخص مریض به سالم.

۹. هامه: جغد و بوم گویند. اعراب زمان جاهلیت معتقد بودند که روح مقتول به صورت

جغدی می شود و فریاد می کند «اسقونی» تا وقتی که خون او را قصاص کنند، پیغمبر صلی

الله علیه و آله و سلم در مقام تخطئه این گمان فرمود «لاهامه» (س، ب).

۱۰. صفر: بیماری شکم که موجب زردی رنگ بدن شود. گویند: عربهای جاهلیت گمان می کردند

که این بیماری مسری است لذا رسول خدا صلی الله علیه و آله برای نفی این عقیده فرمودند:

«لا صفر» و بعضی گویند: که اعراب را عقیده این بود که ماری است در شکم و می چسبد ←

قال: الثَّيِّبُ يُعَرِّبُ عَنْهَا لِسَانُهَا، وَ الْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا: زنِ ثَيِّبِ در طلبِ ترویجِ سخنِ خویشِ بگوید، و باکره چون شرمناک بود بدانچه در خاطر دارد حوالت کند. كَتَبَ لِيُوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ وَلِقَوْمِهِ: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمُوتَ بِإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ: عَلَى التَّبِعَةِ<sup>۱</sup> شَاةً وَالتَّيْمَةِ<sup>۲</sup> لِصَاحِبِهَا، وَ فِي السُّيُوبِ<sup>۳</sup> الْخُمْسُ، وَ لَا خِلَاةَ<sup>۴</sup> وَ لَا وِرَاطَ<sup>۵</sup> وَ لَا شِنَاقَ<sup>۶</sup> وَ لَا شِغَارَ<sup>۷</sup>، وَ مَنْ أَحْبَبَا فَقَدْ أَرَبَى.

قال: مَنْ تَعَرَّى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعِضُوهُ بِهَنْ أَبِيهِ وَ لَا تَكْنُوهُ.  
قال: ثَلَاثٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ: الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَ النَّيَاحَةُ، وَ الْأَنْوَاءُ.  
قال: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بِوَأَيْقَةٍ. [بنده‌ای که همسایه از شرش در امان نباشد به بهشت نمی‌رود].

خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ<sup>۹</sup>، وَ فَرَسٌ مَأْمُورَةٌ. لَا تَرْفَعُ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ.

→ به استخوانهای پهلوی و می‌گزد آن را. پیغمبر (ص) به خاطر رد این توهم فرمود: «لَا صَفْرٌ» (س، ب).

۱. اقیال: پادشاهان یمن، اقیال العباهله: پادشاهان حمیر که در اسلام هم بر ملک خود باقی بودند.

۲. تبعة: چهل عدد از گوسفند، یا کمترین مقدار از حیوان که زکوة در او واجب می‌باشد، مثل پنج نفر از شتر که در او یک شاة واجب است و ۴۰ عدد گوسفند که در آن نیز شاتی اخراج می‌شود (ب).

۳. تیمه: گوسفندان زاید بر چهل (۴۰) عدد تا اینکه به نصاب بعدی برسد.

۴. السیوب: مالی که در زمین پنهان شود، گنج.

۵. خلاة: این است که شخص مثلاً شتران خود را با شتر دیگری مخلوط کند تا اینکه در مقام اخراج زکوة مصدق، زکوة هر دو از آن کس بگیرد پس او رجوع آرد بر شریک خود علی السویه (ب).

۶. وراط: مکر و فریفتن، وراط در صدقه جمع کردن شتران متفرق و پراکنده کردن گله یا پنهان داشتن مواشی خود در مواشی دیگران است تا امر بر مصدق مشتبه گردد (ب).

۷. شناق: چیزی است از میان دو قریضه مثل چهار شتر میان پنج و ده (س).

۸. شغار: نکاح جاهلیت است و طریقه آن این بود که مردی زنی را که در تحت ولایت او بود به نکاح مردی دیگر در می‌آورد به شرط این که آن مرد هم نسبت به او مثل همین عمل را انجام دهد بدون مهر و صداق و در حقیقت صداق این نکاح همان معامله به مثل می‌باشد (ب).

۹. سكة مأبورة: رسته خرما بنان نشانده شده که تلقیح شده باشند.

قال: يُوتى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتُدَلَّقُ أَقْتَابُ<sup>۱</sup> بَطْنِهِ، فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْجِمَارُ بِالرَّحَا فَيُقَالُ: مَا لَكَ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَ لَا آتِيَهُ، وَ أَنهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَ آتِيَهُ.

قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَأَرَادَ النَّاسُ أَنْ يَطْرُقُوا النِّسَاءَ، فَقَالَ: أَمَهَلُوا حَتَّى تَمْتَشِطَ الشَّعْثَةُ<sup>۲</sup>، وَ تَسْتَجِدَّ<sup>۳</sup> الْمَغِيْبَةَ<sup>۴</sup> فَإِذَا قَدِمْتُمْ فَالْكَيْسَ، الْكَيْسَ<sup>۵</sup>.

قال: الطَّيْرَةُ وَ الْعِيَافَةُ<sup>۶</sup> وَ الطَّرْقُ<sup>۷</sup> مِنَ الْجَيْبِ.

قال: عَلَيْكُمْ بِالْبَاهِ<sup>۸</sup>، فَإِنَّهُ أَعْضٌ لِلْبَصْرِ، وَ أَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، فَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءَ.

بَعَثَ مُصَدِّقًا، فَقَالَ: لَا تَأْخُذْ مِنْ جُزْوَاتِ أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا خُذِ الشَّارِفَ<sup>۹</sup> وَ الْبِكْرَ وَ ذَا الْعَيْبِ.

قال: إِنَّ فِي الْجَسَدِ لَمُضْغَةً، إِذَا صَلَّحَتْ صَلَّحَ بِهَا سَائِرُ الْجَسَدِ، وَ إِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ بِهَا سَائِرُ الْجَسَدِ وَ هِيَ الْقَلْبُ. [در تن پاره گوشتی است که وقتی به صلاح گراید تمام تن به صلاح آید و وقتی فاسد شود، همه تن فاسد شود و آن قلب است].

ذَكَرَ أَشْرَاطَ السَّاعَةِ، فَقَالَ: بَيْعُ الْحَكْمِ، وَ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَ الْإِسْتِخْفَافُ بِالْدَّمِ، وَ كَثْرَةُ الشَّرْطِ<sup>۱۰</sup>، وَ أَنَّ يُتَّخَذَ الْقُرْآنُ مَزَامِيرًا، يُقَدِّمُونَ أَحَدَهُمْ لَيْسَ بِأَقْرَبِيهِمْ وَ لَا أَفْضَلِيهِمْ، إِلَّا لِيَفْنِيَهُمْ بِهِ غِنَاءً.

لا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَ لَا خَائِنَةٍ، [شهادت خائن بر خائن روا نیست].

وَ لَا ذِي غَمَزٍ عَلَى أَخِيهِ، وَ لَا ظَنِينٍ فِي وِلايٍ وَ لَا قَرَابَةٍ، وَ لَا الْقَانِعِ مَعَ أَهْلِ الْبَيْتِ لَهُمْ.

قال: الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ. [در زمستان روزه داشتن بهره خنک بردن

۱. اقتاب: به معنی امعاء است.

۲. شعثة: زن زولیده موی.

۳. استجداد: ستردن موی است به آهن (س).

۴. مغیبة: زنی را گویند که شوهرش غایب باشد.

۵. الکیس: جماع.

۶. عیافه: فال گرفتن به مرغها به لحاظ خصوصیت اسماء و اصوات آنها.

۷. طرق: فال مخصوصی است که کهنه به وسیله سنگریزهائی انجام می دادند.

۸. الباء: نکاح و جماع.

۹. الشارف: شارف از شتر، پیر آن را گویند.

۱۰. الشرط، جمع شرطه: شرط و پیمان، اعوان و انصار مرد، رئیس پلیس و فرمانده آنان. ظاهراً

معنی اخیر در اینجا مراد است.

است.]

قال: اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٌ. [در باره زنان از خدا بترسید که آنها پیش شما اسیرند.]

قال: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْكُنَ بِحُبُوحَةِ الْجَنَّةِ، فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ. [هر که دوست دارد در دل بهشت سکونت گیرد هم آهنگ جماعت باشد.]

فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ. [شیطان با یک تن است و از دو تن دورتر است.]

اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ<sup>۱</sup>

قال: لَا يُورِدَنَّ ذُو عَاهَةٍ<sup>۲</sup> عَلَى مِصْحَحٍ<sup>۳</sup>.

قال: مَنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَرَى رِعَاءَ<sup>۴</sup> الْغَنِيمِ رُؤُسِ النَّاسِ، وَ أَنْ تَرَى الْعُرَاةَ الْجُوعَ يَتَبَاهَوْنَ فِي الْبُنْيَانِ، وَ أَنْ تَلِدَ الْمَرْأَةُ رَبَّهَا وَ رَبَّتَهَا<sup>۵</sup>.

اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ أَبُو سَفْيَانَ فَحَجَبَهُ، ثُمَّ أذِنَ لَهُ. فَقَالَ: مَا كِدْتَ تَأْذِنُ لِي حَتَّى تَأْذِنَ لِجِجَارَةِ الْجُلْهُمَتَيْنِ<sup>۶</sup> فَقَالَ: يَا بَاسُفْيَانَ أَنْتَ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ: كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا. قال لِلنِّسَاءِ: إِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ، وَ ذَلِكَ لِإِنَّكُنَّ تَكْثِرُنَّ اللَّعْنَ، وَ تَكْفُرُنَّ الْعَشِيرَ ذَكَرَ الْفِتْنِ، فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ أَبْعَدَ هَذَا الشَّرَّ خَيْرًا؟ فَقَالَ: هُدْنَةٌ<sup>۷</sup> عَلَى دَخْنٍ<sup>۸</sup>، وَ جَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ<sup>۹</sup>.

قال: الْغَيْرَةُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَ الْمِذَاءُ<sup>۱۰</sup> مِنَ النِّفَاقِ. [غیرتمندی از ایمان است و بی بندوباری از نفاق.]

۱. طبع. گناه و زشتی و عیب.

۲. عاهة: عارضه‌ای که باعث فساد و مرض گردد. سپهر در هامش چاپ سنگی گوید: ذوعاهه کسی است که شترش را مرض جرب و غیرذلک است نباید به میان شتران در آورد.

۳. مصحح: گویند: «ارض مصححة» یعنی: زمینی که خالی از امراض و بیماریها باشد.

۴. رعاء: جمع راعی است.

۵. و ربتهها: کنایه از فرزندان کنیز است که بر مادر خود سمت مولائی دارند.

۶. جلهمة: کرانه وادی را گویند. ۷. هدنة: مصالحه و آشتی.

۸. دخن: مکر و فساد.

۹. اقداء: جمع قذی: چیزی که در چشم بیفتد مثل ریزه گاه و قذی به معنی خاک نرم شده می باشد.

۱۰. المذاء: قیادة و جاکشی.

لاجمی إلا فی ثلث: ثلثة<sup>۱</sup> البئر، و طول الفرس<sup>۲</sup>، و حلقة القوم<sup>۳</sup>.

قال: تخیروا لنطفیکم. ازن خوب بگیرید تا فرزند نیکو آرد.

قال: إذا تمنی أحدکم فلیکثیر فائما یسئل ربّه.

قال: لا یموت لمؤمن ثلثة اولاد، فتمسسه النار إلا تحلّة القسم.

قال: إذا مرّ أحدکم بطربال<sup>۴</sup> مائل فلیسرع المشی.

تمسحوا بالأرض، فإنها بکم برّة. ازمین را مسح کنید که نسبت به شما نیک

است.

قال: انی لأکره أن أری الرّجل ثائراً فریض<sup>۵</sup> رقبتیه، قائماً علی مرتبة یضربها.

اتاه عمر، فقال: انا نسمع أحادیث من یهود تعجبنا أفتری أن نکتب بعضها؟ فقال:

أمتهم کون أنتم؟ كما تهوکت<sup>۶</sup> الیهود و النصارى، لقد جئکم بها بیضاء تقيّة، و لو کان موسى حياً ما وسعه إلا إتباعی.

قال: إذا لم تستحی، فاصنع ما شئت.

أتی بوشیقة<sup>۷</sup> یابسه من لحم صید، فقال: انی حرام.

قال: إن الله یحب التکل علی التکل. قیل: و ما التکل علی التکل؟ قال: الرّجل

القوی المجرّب المبدیء المعبود، علی الفرس، المجرّب، المبدیء، المعبود.

اتاه رجل، فقال: یا رسول الله اکلتنا الضبع<sup>۸</sup>. فقال غیر ذلك أخوف علیکم: ان

تصب علیکم الدنیا صباً.

قال: من تعلم القرآن، ثم نسیه لقی الله و هو اجذم.

قال: فصل بین الحلال و الحرام، الصوت و الدف فی النکاح.

۱. ثلثة: حدّ خاکریز اطراف چاه است.

۲. طول الفرس: اطراف اسب به اندازه طول افسار آن.

۳. حلقة القوم: یعنی در میان حلقه مردم کسی بی اجازت نتواند در آید.

۴. طربال: بناء مرتفع و بلند. ۵. فریض: رگهای گردن.

۶. تهوک: تحیر و تهور، واقع شدن در کاری بدون تأمل و تفکر.

۷. وشيقة: گوشتی را که قطعه قطعه کرده و در مقابل آفتاب خشک نمایند. به گفته سپهر در

هامش چاپ سنگی: به معنی گوشت نیم پختی است که در سفر با خود برند.

۸. الضبع: حیوان معروف در نزد عرب، کنایه از سال قحط است (س).

قال: عليكم بالصوم فإنه مَحَسْمَةٌ<sup>۱</sup> للعرق مذهبة للأشر<sup>۲</sup>.  
 كان إذا استفتح القراءة في الصلوة، قال: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ من همزه و  
 نفثه و نفخه فقيل: يا رَسُولَ اللَّهِ ما همزه و نفثه و نفخه؟ فقال: اَمَّا همزه فَاَلْمُوتَةُ<sup>۳</sup>، و اَمَّا  
 نفثه فَالشَّعْرُ، و اَمَّا نفخه فَالكِبْرُ.

قال: لا يقوم الساعة، حتى يظهر الفحش و البخل، و يخون الامين، و يؤتمن  
 الخائن، و يهلك الوعول<sup>۴</sup>، و يظهر التُّحُوتُ<sup>۵</sup>.

كتب لحارثة بن قطن و من بدومة الجندل من كلب: ان لنا الضاحية<sup>۶</sup> من البعل<sup>۷</sup> و  
 لكم، الضامنة<sup>۸</sup> من النخل، لا تعدل سارحتكم<sup>۹</sup>، و لا تعد فاردتكم<sup>۱۰</sup>، و لا يحظر عليكم  
 النبات، و لا يؤخذ منكم عشر النبات.

كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ: اعيد كما بكلمات الله التامة، من كل سامة و هامة و  
 من كل عين لامة.

قال: من بنى مسجداً و لو مثل مفحص قطاة، بنى له بنت في الجنة.  
 قال: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَ الْإِيمَانِ، كَمِثْلِ الْفَرَسِ [يَجُولُ] فِي أَخِيَّتِهِ، [حكايت مؤمن و  
 ايمان چون اسب است كه اطراف اخيه خویش جولان کند].

و ان المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الايمان.  
 سُئِلَ عَنِ الْبِرِّ وَ الْإِيمَانِ فَقَالَ: الْبِرُّ حُسْنُ الْخَلْقِ، وَ الْإِيمَانُ مَا حَكَ فِي نَفْسِكَ، وَ كَرِهْتَ  
 أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ. [نيکی خلق نیک است و گناه آن است كه بر نفس نشیند و  
 دوست نداری كه مردم از آن مطلع شوند].

قال: من شر ما أعطى العبد، شح هالع، و جبن خالع.  
 ما من أمير عشيرة، إلا و هو يؤتى به يوم القيامة مغلولاً يداؤه إلى عنقه، حتى يكون  
 عملة هو الذي يطلقه، أو يوبقه<sup>۱۱</sup>. [هر کس كه زمام دار قبیله ای باشد روز قیامت در  
 زنجیر بیاورندش در حالی كه دست های به گردنش است تا عمل او بازش کند یا

- |                                        |                                   |
|----------------------------------------|-----------------------------------|
| ۱. محسمة: وسیله قطع.                   | ۲. الاشر: تیزی دندان.             |
| ۳. الموتة: نوعی از جنون.               | ۴. وعول: جمع وعل: اشراف و بزرگان. |
| ۵. التحوت: اراذل ناس.                  | ۶. ضاحية: نخلهای خارج از عمارت.   |
| ۷. بعل: نخلهائی كه از زمین آب می خورد. | ۸. ضامنة: نخلهای داخل عمارت.      |
| ۹. سارج و سارحة: ستور چرنده.           | ۱۰. فاردة: ناقة تنها چرنده.       |
| ۱۱. يوبقه: هلاک کند او را.             |                                   |

هلاکش کند.]

ما يُكِبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ. [حاصل زبان مردمان مایه هلاکشان می شود].

أهدى إليه هدية فلم يجد شيئاً يضعه عليه فقال: ضعه بالحضيض فأنما انا عبد آكل كما ياكل العبد.

قال: في الرجل الذي استعمله و اهدى إليه، فقال: هذا لي ألا جلس في حفش<sup>۱</sup> امه فينظر أكان يهدى إليه شيء.

كَتَبَ لِأَكْبَدِرَ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِأَكْبَدِرَ، حِينَ أَجَابَ الْإِسْلَامَ، وَخَلَعَ الْأَنْدَادَ وَالْأَصْنَامَ، مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ وَ أَكْنَفِيهَا. إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ النَّخْلِ وَالْبُورَ وَالْمَعَامِي، وَ أَغْفَالَ الْأَرْضِ وَالْحَلَقَةَ، وَ لَكُمْ الضَّامِنَةَ مِنَ النَّخْلِ وَالْمُعَيَّنُ مِنَ الْمَعْمُورِ بَعْدَ الْخُمْسِ، لَا تُعْدَلُ سَارِحَتُكُمْ، وَ لَا تُعَدُّ فَارِدَتُكُمْ، وَ لَا يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ النَّبَاتُ، تُقِيمُونَ الصَّلَاةَ لِيُوقِنْتَهَا، وَ تُؤْتُونَ الزَّكَاةَ بِحَقِّهَا، عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ عَهْدُ اللَّهِ وَ مِيثَاقُهُ.

إذا وجد أحدكم طخاء<sup>۲</sup> على قلبه، فلياكل السفرجل.

عليكم بالابكار. فانهن أعذب أفواهاً، و أنشف<sup>۳</sup> ارحاماً، و أرضى باليسير.

فَارِسُ نَطْحَةٌ<sup>۴</sup> أَوْ نَطْحَتَيْنِ ثُمَّ لَا فَارِسَ بَعْدَهَا وَ الرُّومُ ذَاتُ الْقُرُونِ، كُلَّمَا هَلَكَ قَرْنٌ، خَلَفَ قَرْنٌ، أَهْلُ صَخْرِ وَ بَحْرِ، هَيْهَاتَ آخِرِ الدَّهْرِ.

سموا اولادكم اسماء الانبياء، و احسن الاسماء عبد الله و عبدالرحمن، و اصدقها الحارث و همام، و أقبحها حرب و مرّة.

اللهم ان عمرو بن العاص هجاني، و هو يعلم أنى لست بشاعر. فاهجه اللهم و العنه عدد ما هجاني. من توضع للجمعة فيها و نعمت، و من اغتسل فذلك افضل. من غسل و اغتسل<sup>۵</sup>، و بكر و ابتكر؛ و استمع و لم يبلغ، كفر ذلك ما بين الجمعتين؛

۱. حفش: خانه بسیار خرد که سقف آن نزدیک باشد.

۲. طخاء: بر وزن سماء ثقل و ناراحتی قلب.

۳. نشف: به معنی به خود کشیدن است (س).

۴. نطحه او نطحتين: کنایه از آنکه بعد از این جنگ مسخر مسلمان می شوند، لکن اهل روم و رومیة الكبرى باقی می مانند (س).

۵. غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ: یعنی غسل بدهد غیر را و خود را، کنایه از مجامعت است (س).



سید آدم أهل الدنيا و الآخرة، و سید ریحان أهل الجنة الفاغیة<sup>۱</sup>.  
 غَطَوُوا الإِنَاءِ و أوكُوا السَّقَاءِ و أطفوا السَّراج، فان الفُؤیسَقَةَ<sup>۲</sup> تُضْرِمُ عَلَى أهل البيت  
 بیتهم. و یلُّ لاقماع<sup>۳</sup> القُولِ، و یلُّ للمُصْرینِ عَلَى الذُّنُوبِ.  
 كان يتعوذ من خمس. من العیْمَةِ<sup>۴</sup> و الغیْمَةِ<sup>۵</sup> و الأیْمَةِ<sup>۶</sup> و الكرم<sup>۷</sup> و القرم<sup>۸</sup>.  
 استأذنه سعد فی أن يتصدق بماله، فقال: لا تُمَّ قال: الشُّطر، فقال: لا. قال: فالثلث  
 قال: الثلث و الثلث كثير، انك ان تترك اولادك اغنیاء، خیر من ان تركتهم عالة  
 يتكفون الناس.

أَلْحَمِّ رَائِدُ المَوْتِ، وَ هِيَ سِجْنُ اللهِ فِي الأَرْضِ، [تب پیشاهنگ مرگ و زندان  
 خداوند در روی زمین است].

يَحْبِسُ بِهَا عَبْدَهُ إِذَا شَاءَ وَ يُرْسِلُهُ إِذَا شَاءَ.

سُئِلَ عَنْ جَدِّ بَنِي عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ، فقال: جَمَلٌ أَزْهَرُ، مُنْفَاجٌ يَتَنَاوَلُ مِنْ أَطْرَافِ  
 الشَّجَرِ. سَأَلُوهُ عَن غَطْفَانَ، فقال: ارْمُوهُ يَتَبَّعُ ماءً. و فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ، قال: فِي  
 غَطْفَانَ وَ قَدْ ذَكَرَهُمْ: أَكْمَةٌ خَشِناءُ تَتَّقَى الناس.

قال: فِي حِجَّةِ الوُدَاعِ؛ النِّساءُ لا يُعَشِّرْنَ وَ لا يُحْشِرْنَ.

قال: كل رافعة رفعت علينا من البلاغ، فقد حرمتها ان تعضد او تخبط إلا  
 لعصفورقب او مسد محالة او عصا حديدة.

ذكر بأجوج و مأجوج، فقال: عراض الوجوه، صغار العيون، صهب الشعاف، من  
 كل حدب ينسلون.

في الحديث أنه دعا بلالا بتمر، فجعل يجيء به قبضاً، قبضاً. فقال: أنفق بلال! و لا  
 تخش من ذي العرش اقلالاً.

لا زمام و لا خزام، و لا رهبانية، و لا تبتل و لا سياحة في الاسلام.

۱. الفاغیة: شكوفه خوشبوی حناکه از سر به زیر نشانیدن شاخش بر آید.

۲. فویسقه: حیوانات موزیه مثل موش و مثل آن.

۳. اقماع: جمع قمع: قیف. کنایه از مردمی است که هر چه بشنوند بازگو کنند و در دل نگاه

ندارند. ۴. عیمة: اشتهای زیاد از برای آشامیدن شیر.

۵. غیمة: عطش. ۶. ایمة: فقدان زوجه.

۷. الكرم: بعضی گفته‌اند که به معنی شدة اشتهای به انگور است.

۸. القرم: شدة اشتها به خوردن گوشت.

ذکر المنافقین، فقال: مستکبرون، لا یألفون و لا یؤلفون، خشب باللیل، صحب بالنهار.

قَدِمَ وَفَدَّ هَمْدَانَ، فَلَقُوهُ مُقْبِلًا مِنْ تَبُوكَ. فَقَالَ مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَصِيئَةٌ مِنْ هَمْدَانَ، مِنْ كُلِّ حَاضِرٍ وَبَادٍ، أَتَوَكَ عَلَى قُلُوصِ نَوَاجٍ مُتَّصِلَةٌ بِحَبَائِلِ الْإِسْلَامِ، لَا يَأْخُذُهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، مِنْ مِخْلَافِ خَارِفٍ، وَ يَوْمَ عَهْدُهُمْ، لَا يَنْقُضُ عَنْ سُنَّةِ مَا حِلٍّ وَ لَا سُودَاءَ عَنْ قَفِيزٍ، مَا قَامَتْ لَعْلَعٌ وَ مَا جَرَى الْيَعْفُورُ بِضَلَعٍ. فَكَتَبَ لَهُمُ النَّبِيُّ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِمِخْلَافِ خَارِفٍ، وَ أَهْلِ جَنَابِ الْهَضْبِ، وَ حِقَافِ الرَّمْلِ، مَعَ وَافِدِ هَادِي الشُّعَارِ مَالِكِ بْنِ نَمَطٍ وَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى أَنْ لَهُمْ قَرَاعَهَا وَ وَهَاطَهَا وَ عَزَارَهَا، مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوْا الزَّكَاةَ، يَأْكُلُونَ عِلَاقَهَا، وَ تَرَعُونَ عَفَاها، لَنَا مِنْ دِفَائِهِمْ وَ صَرَامِهِمْ، مَا سَلَّمُوا بِالْمِثَاقِ وَ الْأَمَانَةِ، وَ لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلْبِ وَ النَّابِ وَ الْفَصِيلِ وَ الْفَارِضِ الدَّاجِنِ وَ الْكَبْشِ الْحُورِيِّ، وَ عَلَيْهِمُ الصَّالِحُ وَ الْقَارِخُ.

كَتَبَ لِيُوفِدِ كُلِّ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِعَمَائِرِ كُلِّ وَ أَحْلَافِهَا، وَ مَنْ ظَاوَرَهُ الْإِسْلَامُ مِنْ غَيْرِهِمْ مَعَ قَطْنِ بْنِ حَارِثَةَ الْعُلَيْمِيِّ، بِإِقَامِ الصَّلَاةِ لِيُوقِتِهَا، وَ إِيتَاءِ الزَّكَاةِ بِحَقِّهَا، فِي شِدَّةِ عَقْدِهَا، وَ وَفَاءِ عَهْدِهَا بِمَحْضَرٍ مِنْ شُهُودِ الْمُسْلِمِينَ (سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ، وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، وَ دِحْيَةَ بْنَ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ) عَلَيْهِمْ فِي الْهَمْوَلَةِ الرَّاعِيَةِ الْبِساطِ الطُّوَارِ، فِي كُلِّ خَمْسِينَ، نَاقَةَ غَيْرِ ذَاتِ عُوَارٍ، وَ الْحَمُوَلَةَ الْمَائِرَةَ<sup>۱</sup> لَهُمْ لِأَغِيَّةٍ<sup>۲</sup>. فِي الشَّوِيِّ الْوَرِيِّ<sup>۳</sup> مُسِنَّةً<sup>۴</sup> حَامِلٍ أَوْ حَائِلٍ، وَ فِيمَا سَقَى الْجَدْوُلَ مِنَ الْعَيْنِ الْمُعَيَّنِ الْعُشْرُ مِنْ ثَمَرِهَا، وَ مِمَّا أَخْرَجَتْ أَرْضُهَا وَ فِي الْعِدْيِ شَطْرُهُ، يُقَسِّمُهُ الْأَمِينُ، لَا يُزَادُ عَلَيْهِمْ وَظِيفَةٌ، وَ لَا يُفَرَّقُ.

شَهِدَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ وَ رَسُولُهُ. وَ كَتَبَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَاسٍ. لَمَّا قَدِمَتْ عَلَيْهِ وَفُودُ الْعَرَبِ، قَامَ طَهْفَةُ بْنُ أَبِي زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ، فَقَالَ: أَتَيْتَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ!<sup>۵</sup> مِنْ غَوْرِي تِهَامَةَ بِأَكْوَارِ الْمَيْسِ<sup>۶</sup>، تَرْتَمِي بِنَا الْعَيْسِ<sup>۷</sup>، نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ<sup>۸</sup> وَ نَسْتَحْلِبُ الْخَبِيرَ<sup>۹</sup> وَ

۱. الحمولة المائرة: شترى که حمل زاد کند.

۲. لاغية. یعنی لغواست و به او زکوة تعلق نمی گیرد.

۳. الشوی الوری: گوسفندان چاق.

۴. مسنة: گوسفندی که داخل سال سه شده باشد.

۵. العدی: مزروعی که به وسیله باران مشروب می شود.

۶. اکوار المیس: جهازهایی که از چوب درخت میس برای شتران می سازند.

نَسْتَعِضِدُ الْبَرْبِرَ<sup>۱۱</sup> وَ نَسْتَحِيلُ الرَّهَامَ<sup>۱۲</sup> وَ نَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ<sup>۱۳</sup>، مِنْ أَرْضِ غَائِلَةِ النَّطَاءِ<sup>۱۴</sup>،  
غَلِظَةِ الْمَوْطَا، قَدْ نَشَفَ الْمُدْهَنُ<sup>۱۵</sup> وَ يَيْسَ الْجِغْثُنُ<sup>۱۶</sup> وَ سَقَطَ الْأَمْلُوجُ<sup>۱۷</sup>، وَ مَاتَ  
الْعُسْلُوجُ<sup>۱۸</sup>، وَ هَلَكَ الْهَدِيُّ<sup>۱۹</sup> وَ مَاتَ الْوَدِيُّ<sup>۲۰</sup>، بَرِئْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْوَثْنِ وَ الْعَنَنِ<sup>۲۱</sup>، وَ  
مَا يُحْدِثُ الزَّمَنُ، لَنَا دَعْوَةُ الْإِسْلَامِ وَ شَرِيعَةُ الْإِسْلَامِ، مَا طَمَأَ<sup>۲۲</sup> الْبَحْرُ وَ قَامَ تَعَارُ<sup>۲۳</sup>، وَ لَنَا  
نَعْمٌ مُمِلٌ<sup>۲۴</sup>، أَغْفَالٌ<sup>۲۵</sup> مَا تَبْضُ<sup>۲۶</sup> بِلَالٍ<sup>۲۷</sup> وَ وَقِيرٌ<sup>۲۸</sup> كَثِيرُ الرُّسُلِ<sup>۲۹</sup>، قَلِيلُ الرُّسُلِ<sup>۳۰</sup>،  
أَصَابَتْهَا سُنْيَةٌ حَمْرَاءُ مُؤَزَلَةٌ، لَيْسَ لَهَا عِلَلٌ وَ لَا نَهْلٌ.

فَقَالَ ﷺ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَحْضِهَا وَ مَحْضِهَا وَ مَدْقِهَا، وَ ابْعَثْ رَاعِيَهَا فِي  
الدُّثْرِ<sup>۳۱</sup> بِيَانِ الثَّمْرِ<sup>۳۲</sup> وَ افْجِرْ لَهُ الثَّمَدَ<sup>۳۳</sup> وَ بَارِكْ لَهُ فِي الْمَالِ وَ الْوَلَدِ. مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ  
كَانَ مُسْلِمًا، وَ مَنْ آتَى الزَّكَاةَ كَانَ مُحْسِنًا، وَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَانَ مُسْلِمًا  
مُخْلِصًا. لَكُمْ يَا بَنِي نَهْدٍ وَ دَائِعِ الشُّرْكِ، وَ وَضَائِعِ الْمَلِكِ، لَا تُلْطِطُ<sup>۳۴</sup> فِي الزَّكَاةِ، وَ لَا  
تُلْجِدُ فِي الْحَيَاةِ، وَ لَا تَتَنَاقَلُ عَنِ الصَّلَاةِ.

۷. العيس. شتران سفیدی که در بدن آنها کمی شقره (زرردی مائل بسرخ) باشد.
۸. الصبیر: ابرهای سفید.
۹. استخلاب: مجروح کردن و به چنگال گرفتن.
۱۰. الخبیر: نبات و گیاه.
۱۱. البربر: میوه درخت اراک که در موقع خشک سالی اعراب می خوردند.
۱۲. نستخیل الرهام: یعنی در هر ابری خیال باران می نمایم.
۱۳. نستخیل الجهام: یعنی همیشه نگران ابر بی بارانیم.
۱۴. غائلة النطاء: بعد مسافت آن هلاک کننده است.
۱۵. المدهن: چیزی که با او روغن مالی می کنند، شیشه روغن را نیز گویند.
۱۶. الجغثن: ریشه نباتات.
۱۷. الاملوج: برگ درختی است صحرائی، شبیه برگ سرو.
۱۸. العسلوج: شاخ نرم و خمیده و سبز.
۱۹. هدی: قربانی که به حرم برند. و هدی (بدون تشدید نیز گفته می شود).
۲۰. الودی: نهال کوچک خرما.
۲۱. العنن: پیش آمدگی و پیش گیری چیزی.
۲۲. طمأ البحر: پر شد و ظما الماء: بر آمد و بلند گردید.
۲۳. تعار: نام کوهی است.
۲۴. نعم هممل: شتران بی راعی.
۲۵. اغفال: مواشی بی شیر را گویند.
۲۶. بض: اندک، اندک روان شد (قطره، قطره).
۲۷. بلال: چیزی که گلو را ترکند (مثل آب و شیر).
۲۸. وقیر: گوسفند.
۲۹. الرسل: جماعة، عدد.
۳۰. الرسل: شیر.
۳۱. الدثر: مال زیاد.
۳۲. یانع الثمر: جایی که میوه اش رسیده باشد.
۳۳. ثمد: مال کم.
۳۴. لا تلطط: منع و جلوگیری مکن.

وَكَتَبَ مَعَهُ كِتَاباً إِلَىٰ بَنِي نَهْدٍ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، إِلَىٰ بَنِي نَهْدٍ بْنِ زَيْدٍ: السَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ أَمْنٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ. لَكُمْ يَا بَنِي نَهْدٍ فِي الْوَضْعَةِ الْفَرِيضَةُ وَلكُمْ الْعَارِضُ<sup>۱</sup> وَ الْفَرِيشُ<sup>۲</sup> وَ ذُو الْعِانَانِ الرَّكُوبُ، وَالْفَلَوُ الضَّبَبِيُّ<sup>۳</sup> لَا يُمْنَعُ سَرْحُكُمْ وَ لَا يُعْضَدُ طَلْحُكُمْ وَ لَا يُحْبَسُ دَرُّكُمْ، مَا لَمْ تُضْمِرُوا الْأَمَاقَ<sup>۴</sup> وَ تَأْكُلُوا الرِّبَاقَ<sup>۵</sup> مَنْ أَقْرَبَ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ فَلَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ الْوَفَاءُ وَ الْعَهْدُ وَ الذَّمَّةُ، وَ مَنْ أَبِي فَعَلَيْهِ الرَّبْوَةُ.

كَتَبَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَ الْأَنْصَارِ كِتَاباً، وَ فِي الْكِتَابِ إِنَّهُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ، دُونَ النَّاسِ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَيَّ رِبَاعَتِهِمْ، يَتَعَاقَلُونَ بَيْنَهُمْ مَعَاقِلَهُمْ الْأُولَى، وَ يَفُكُونَ عَانِيَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَ الْقِسْطِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَتْرُكُونَ مَفْرَحاً مِنْهُمْ، أَنْ يُعِينُوهُ بِالْمَعْرُوفِ فِي فِدَاءٍ أَوْ عَقْلٍ<sup>۷</sup> وَ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيَّ مَنْ بَغَىٰ عَلَيْهِمْ أَوْ ابْتَغَىٰ دَسِيعَةً<sup>۸</sup> ظَلَمَ، وَ أَنَّ سِلْمَ الْمُؤْمِنِينَ وَاحِدٌ، لَا يُسَالِمُ مُؤْمِنٌ دُونَ مُؤْمِنٍ فِي قِتَالٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا عَلَيَّ سَوَاءٍ وَ عَدْلٍ بَيْنَهُمْ، وَ أَنَّ كُلَّ غَازِيَةٍ غَزَتْ يَعْقُبُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ (يَحُوزُ) مُشْرِكٌ مَالاً لِقُرَيْشٍ وَ لَا يُعِينُهَا عَلَيَّ مُؤْمِنٌ، وَ أَنَّهُ مَنْ اعْتَبَطَ مُؤْمِناً قَتلاً فَإِنَّهُ قَوْدٌ، إِلَّا أَنْ يَرْضَىٰ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ بِالْعَقْلِ، وَ أَنَّ الْيَهُودَ يَنْفِقُونَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ، لِلْيَهُودِ دِينُهُمْ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ دِينُهُمْ، إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَ آثِمٌ. فَإِنَّهُ لَا يُوتَغُ إِلَّا نَفْسَهُ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ، وَ أَنَّ يَهُودَ الْأَوْسِ وَ مَوَالِيَهُمْ وَ أَنْفُسَهُمْ مَعَ الْبِرِّ الْمُحْسِنِ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، وَ أَنَّ الْبِرَّ دُونَ الْإِثْمِ فَلَا يَكْسِبُ كَاسِبٌ إِلَّا عَلَيَّ نَفْسِهِ، وَ أَنَّ اللَّهَ عَلَيَّ صِدْقٍ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ وَ بِرِّهِ، لَا يَحُولُ الْكِتَابُ دُونَ ظَلَمِ ظَالِمٍ، وَ لَا إِثْمِ آثِمٍ، وَ أَنَّ أَوْلِيَهُمْ بِهَذِهِ الصَّحِيفَةِ الْبِرُّ الْمُحْسِنُ.

خِيَارُ أُمَّتِي أَوْلُهَا وَ آخِرُهَا وَ بَيْنَ ذَلِكَ شَيْخُ أَعْوَجَ. إِنَّ الْكَاسِيَاتِ الْعَارِيَاتِ وَ الْمَائِلَاتِ الْمُمِيلَاتِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ.

۱. العارض: حيوان مريض.

۲. الفريش: شتر تازه زای.

۳. الفلوا الضببیس: کره اسب سرکش.

۴. أماق: بعضی به (غدر) ترجمه کرده اند.

۵. و تاكلوا الرِّبَاق: کنایه از عهد شکستن است.

۶. مفرح: فقیر و محتاج، کسی که نسب او شناخته نشود، کشته ای که میان دو آبادی یا در در

دشت یافته شود.

۷. عقل: دیه.

۸. دسیعه از دسع و دسع به معنی دفع و راندن است. ظاهراً مراد: دفع کردن کسی است از حقیقت

ظلماً.

ان اللّٰهُ يَأْكُنِي و لَهَا اسْمَاءٌ، فَكُنُوهَا بِكُنَاهَا و اَعْتَبِرُوا بِاسْمَائِهَا، و الرَّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ. يُحْشَرُ مَا بَيْنَ السَّقَطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي مُرَدًّا مُكْحَلِينَ، أَوْلَى أَفَانِينَ. مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَ هُمْ لَهُ كَارِهُونَ، صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْإِنْتُكَ<sup>۱</sup> يَوْمَ الْقِيَمَةِ. إِنَّ تَهَامَةَ كَبْدِيعِ الْعَسَلِ، حُلُوٌّ أَوْلَاهُ، حُلُوٌّ آخِرُهُ. مُضَرُّ صَخْرَةَ اللَّهِ الَّتِي لَا تَنْكَلُ.

والذي نفس محمد بيده، لا يحلف احدوان على مثل جناح البعوضة، الا كانت و كنه في قلبه. الْكُبَادُ مِنَ الْعَبِّ.

استقيموا و لن تحصوا، و اعلموا ان خير أعمالكم الصلوة، و لن يحافظ على الوضوء الا مؤمن.

كَانَ يُبَايِعُ النَّاسَ وَ فِيهِمْ رَجُلٌ دَحْسَمَانٌ<sup>۲</sup> فَكَانَ كُلَّمَا أَتَى عَلَيْهِ آخِرُهُ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ غَيْرُهُ. فَقَالَ: هَلِ اسْتَكَيْتَ قِطُّ؟ قَالَ: لَا قَالَ: فَهَلِ رَزَيْتَ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: لَا فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُبَغِضُ الْعِفْرِيَّةَ الْيَنْفَرِيَّةَ، الَّذِي لَمْ يُرْزَأْ فِي جِسْمِهِ وَ لَا مَالِهِ.

مِثْلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ، مِثْلُ الدَّارِي<sup>۳</sup>، إِنْ لَمْ يَجِدْكَ مِنْ عَطْرِهِ عَلَّقَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَ مِثْلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ، مِثْلُ صَاحِبِ الْكَبِيرِ<sup>۴</sup>، إِنْ لَمْ يُحْرِقْكَ مِنْ شَرَارِهِ نَارِهِ عَلَّقَكَ مِنْ نَبْتِهِ. [حكايت هم نشين خوب مثل عطار است اگر عطر خویش به تو ندهد بوی خوش آن در تو آویزد و حكايت هم نشين بد مثل آهنگر است اگر شرار آتش آن تورا نسوزد، بوی بد آن در تو آویزد].

فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ لَهُ عَكْرَةٌ<sup>۵</sup> فَلَمْ يَذْبَحْ لَهُ شَيْئًا، وَ مَرَّ بِامْرَأَةٍ لَهَا شُوْبِهَاتٌ<sup>۶</sup>، فَذَبَحَتْ لَهُ. فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْإِخْلَاقَ بِيَدِ اللَّهِ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَمْنَهُ مِنْهَا خَلَقًا حَسَنًا فَعَلْ. أَعْطَبُ النَّاسِ عِنْدِي مُؤْمِنٌ خَفِيفٌ الْحَاذِ<sup>۷</sup>، ذُو حَظٍّ مِنْ صَلْوَةٍ. [خوشبخت ترين

مردم در نظر من مؤمنی است که متعلقاتش کم و از نماز بهره ور باشد].  
و كتب في كتاب له ليهود تيماء ان لهم الذمة، و عليهم الجزية بلا عداء النهار مدى، و الليل سدى.

اهدى له رجل ركوه خمر فقال: ان الله حرمها قال: افلا أكارم بها يهود قال: ان الذي

۱. أنك: سرب. ۲. دحسمان: سياه چهره و زمخت.

۳. الداری: عطار (فروشنده عطر). ۴. الكبير: دمه آهنگری.

۵. عكرة: قطعه ای از شتران (مابين ۵۰ تا ۱۵۰).

۶. شويهاات: مصغر شاة. ۷. خفيف الحاذ: قليل المال و العيال.

حرمها حرم ان یکارم بها. قال: فما أصنع بها؟ قال: سُنَّها<sup>۱</sup> فی طریق.  
قال: لیس للنساء سروات<sup>۲</sup> الطریق.

قال: یمین الله سحّاء<sup>۳</sup>، لا یغیضها شیء اللیل و النهار.

قال: حجّوا قبل ان تحجّوا قالوا: و ما شأن الحج قال: یقعدا عرابها علی اذنان  
اودیتها، فلا یصل إلی الحج أحد.

و من حدیثه من روایة الحربی قوله صلی الله علیه: انا و امرأة سفعاء الخدین<sup>۴</sup>،  
الحانیة علی ولدها، کھاتین یوم القیمة (و ضم اصبعیه) امرأة آمت من زوجها حبست  
نفسها علی یتاماها حتّی ماتوا او بانوا.

الایم احق بنفسها من ولیها و البکر تستأذن، و اذنها صماتها.

ثلث لا تؤخرهن: الصلوة اذا أتتک، و الجنازة اذا حضرت، و الایم<sup>۵</sup> اذا وجدت  
کفواً.

قال ابوهریرة: قلت لرسول الله، أی الناس احق بحسن الصحبة؟ قال: امک ثم  
امّک، ثم امّک، ثم ابوک.

قال ابوبکر: قلت للنّبی و نحن فی الغار: لو ان احدهم رفع قدمیه لأبصرنا تحتهم  
قال: ما ظنّک باثنین، الله ثالثهما؟

من طلب دماً او خبلاً فأنه بالخیار ان یقتص او یعفو او یأخذ العقل.

ما من قوم یعمل فیهم بالمعاصی، یقدرون علی أن یغیروا فلا یغیرون، الا اصابهم  
الله بعقاب.

شدة الحر من وفور قیح جهنم، فأبردوا بالصلوة.

قال: سراقه بن جعشم: قلت: یا رسول الله! الضّالة تغشی حیاضی، هل لی اجر  
اسقیها؟ قال: فی کل کبد حراء اجر!!

اذا شک احدکم فی صلوته، فلیتحر الصّواب.

اول دینکم نبوة و رحمة، ثمّ ملک و رحمة، ثمّ ملک و جبروت، ثمّ ملک غص؛

۱. سن: یعنی بریز. ۲. سروات الطریق. اواسط، میان جاده‌ها.

۳. سحّاء: ریزان. یعنی: دست خدا همیشه بارنده عطاء وجود است.

۴. سفعاء الخدین: زنی که گونه‌های او سیاه باشد به سیاهی که مائل به سرخی باشد.

۵. الایم: در اینجا مقصود زن بیوه است، لکن در مطلق زن بی شوهر نیز استعمال می شود.

يستحل فيه الخزو الحرير. اعوذبك من الحور بعد الكور.  
 الصَّوْمُ جَنَّةٌ مَا لَمْ تَحْرِقْهَا. الا لا يجن جان على نفسه، و لا يجن والد على ولده.  
 استذكروا القران، فلهو اشد تعصبا من صدور رجال من النعم من عقله.  
 كان عامة وصيته حين حضرته الوفاة الصلوة و ما ملكت ايمانكم، حتى جعل  
 يغرغراً<sup>۱</sup> بها. و ما يفيض بها لسانه اسمح اسمح يسمع لك.  
 الانصار كِزْشَى<sup>۲</sup>، فاقبلوا من محسنهم، و تجاوزوا عن مسيئتهم. المقمة<sup>۳</sup> من الله، و  
 الصَّيْتِ مِنَ السَّمَاءِ. قيل يا رسول الله! الرَّجُلُ يَحِبُّ قَوْمَهُ، اعصبي هو؟ قال: لا و  
 العصبي الذي يعين قومه على الظلم.

إِنَّ الْخُلُقَ الْحَسَنَ لَيُذِيبُ الْخَطَايَا، كَمَا يُذِيبُ الشَّمْسُ الْجَلِيدَ<sup>۴</sup>.  
 مرّ أعرابي جلدًا، شابًّا، فقال أبو بكر و عمر: وَيْحَ هَذَا. لَوْ كَانَ شَبَابَهُ و قُوَّتَهُ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِهِ. فقال: إِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى أَبِيهِ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.  
 فاطمة بضعة مني، يسعفني ما اسعفها. اللهم اني اسئلك العفة و الغنى.  
 ما بلغ عبد حقيقة الايمان، حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه و اياكم و الظن،  
 فان الظن أكذب الحديث. أمر مناديا، فنادى لا تجوز شهادة ظنين<sup>۵</sup>.  
 قيل له: أي الجهاد أحب الى الله عز و جل؟ فقال: كلمة حق عند سلطان جائر.  
 لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئٌ الْمَلَكَةِ إِذْ خَوَى بِهِ بَهْشْتَ نَمَى رُودًا].  
 قال له ابو بكر: يا رسول الله، كيف الصلاح بعد من يعمل سوء يجزيه. قال: يا بابكر:  
 ألسنت تمرض؟ الست تحزن؟ الست تصيبك اللاواء.

لِي<sup>۶</sup> الْوَاجِدُ يَحِلُّ عَرْضُهُ و عَقُوبَتُهُ. اعوذبك من الجوع، فانه بثس الضجيع لا يحل  
 الصدقة لغني، و لا لذي مرّة سوى. وضع الله الحرج، الا على رجل اقترض عرض  
 اخيه<sup>۷</sup> بظلم. لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ. [بى نيازی به  
 فراوانی مال نیست، همانا بی نيازی حقیقی بی نيازی ضمیر است].

۱. يغرغر: در گلو می گردانید و غرغره می نمود.

۲. کرش: شکنجه ستور نشخوار کننده. عیال و فرزندان مرد.

۳. المقمة: المحبة.

۴. الجلید: یخ. ۵. ظنین: متهم.

۶. لی: کاهلی و مماله در کار.

۷. اقترض ... یعنی غیبت او را کند.

الدِّینَا عَرَضَ حَاضِرٍ یَاکُلُ مِنْهَا الْبِرَّ وَالْفَاجِرَ. لَاجِلِبٌ<sup>۱</sup> وَ لَاجِنِبٌ<sup>۲</sup> وَ لَا اِعْتِرَاضٌ<sup>۳</sup>.  
 مِنْ بَاتٍ وَ فِی یَدِهِ غَمْرٌ<sup>۴</sup>، فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ، فَلَا یَلُومُنِ الْاِنْفُسَ.  
 کَانَ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا، قَالَ: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ کَسَوْتَنِيْ هَذَا الثَّوْبَ، فَلَکَ الْحَمْدُ، اَسْتَلْکَ مِنْ  
 خَیْرَةٍ وَ خَیْرٍ مَا صُنِعَ لَهُ.

ذکرت الجدود عنده، فقال قوم: جد بنی فلان فی الأیل، و قال آخرون جد بنی  
 فلان فی الغنم، فما قام الی الصلوة قال: لا مانع لما أعطیت، و لا معطى لما منعت، و  
 لا ینفع ذا الجد منك الجد.

لَا تَسْبُوا بَنِي تَمِيمٍ فَإِنَّهُمْ ذُو جَدٍّ وَ جَلْدٍ.  
 وَ جَدٌ عَمْرٌ حَلَةٌ مِنْ اسْتَبْرَقِ تَبَاعٍ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ، فَقَالَ: ابْتِعْ هَذِهِ تَتَجَمَّلُ بِهَا فِي  
 الْعِيدِ. فَقَالَ: اِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خِلَاقَ لَهُ.

قال: خیر السرايا أربع مائة. من نفس عن غريمه<sup>۵</sup>، او محاعنه كان فی ظل العرش.  
 البکر بالبکر جلد مائة، و نفی سنة. من انتفى من ولده ليفضحه، فضحه الله يوم  
 القيمة. جاءت إليه امرأة تشكو زوجها. فقال: أتريدین ان تزوجی ذاجمة<sup>۶</sup>، فنانة<sup>۷</sup>،  
 علی کل خصلة منها شیطان؟

مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، لَمْ یَرْضَ اللهُ عَنْهُ. [کسی که شراب نوشد خدا از او راضی  
 نیست].

فَإِنْ تَابَ، تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ کَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ یَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ<sup>۸</sup> یَوْمَ  
 الْقِيَمَةِ.

۱. لاجلب: یعنی در مسابقه کسی حق ندارد اسب خود را به وسیله تازیانه و صیحه تسریع و  
 تحریک کند.

۲. لاجنب: یعنی: در مسابقه حق ندارند اسب دیگری همراه بیاورند، که از او در موقع واماندگی  
 اولی کمک بگیرند.

۳. لا اعتراض: یعنی: جایز نیست در مسابقه کسی مانع سیر دیگری شود تا آن دیگر سبقت  
 گیرد.

۴. یعنی: بعد از غذا خوردن اگر کسی بخوابد و آلودگی دستش را نشوید.

۵. یعنی: به تأخیر اندازد مطالبه و ام را از بدهکار و مهلت دهد او را.

۶. ذاجمة بضم جیم: کسی که دارای موی انبوه باشد.

۷. فینانة: انسان دراز قامت و نیکو موی.

۸. طینه الخبال: عصاره اهل دوزخ.



كان اذا اراد ان يرقد، قال: اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك، مثلي و مثل ما بعثنى الله به، كمثل رجل اتى قوماً، فقال: يا قوم انى رايت الجيش بعينى و انا النذير العريان.

قال يقول الله: إذا شغل عبدى ذكرى عن مسئلتى، أعطيته افضل ما اعطى السائلين.

قال لأسماء بنت عميس: الغيلة<sup>۱</sup> تخافين على بنى جعفر، و انا وليهم فى الدنيا و الاخرة. قال: للأنصار حين أعطى المؤلفة قلوبهم: أوجدتم من لُعاة<sup>۲</sup> الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا؟ و وكلتكم إلى ايمانكم.

قال واثلة: ان النبى أجلس علياً عن يمينه، و فاطمة عن يساره، و حسناً و حسيناً بين يديه، و لفع عليهم<sup>۳</sup> بثوبه، و قال: اللهم هؤلاء أهلى.

لَوْ أَمَسَكَ اللَّهُ الْقَطْرَ عَنِ النَّاسِ ثُمَّ أَرْسَلَهُ، أَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ بِهِ كَافِرِينَ، يَقُولُونَ مُطِرْنَا بِنَوْءٍ<sup>۴</sup> الْمَجْدَحِ<sup>۵</sup>.

جاء رجلٌ يتخطى رقاب الناس و النبى يخطب، فقال: اجلس فقد أذيت و أتيت. قال: المال فيه خير و شر، فيه حمل الكل و صلة الرحم.

قالت عائشة: فقدت رسول الله عن فراشه، فاخذت درعى و اخذت ازارى، فتقنعت به، فخرجت أمشى. فقال ﷺ: ترب جبينك<sup>۶</sup>، اتحافين أن يحيف الله عليك و رسوله؟ أتانى جبرئيل، فأمرنى أن أتى أهل البقيع، فأستغفر لهم.

أمرتُ بِقَرِيَّةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى وَ يَبْقَى اسْمُهَا، تَنْفَى الْخُبْثَ كَمَا يَنْفَى الْكَبِيرُ خُبْثَ

۱. الغيلة. هلاکت ناگهانی.

۲. لعاة: گیاه تازه روئیده شده. متاع دنیا را لُعاة گویند، چون مانند همان گیاه ثبات و دوامی ندارد. ۳. لفع علیه: پوشانید او را.

۴. نوء: ستاره مائل به غروب. از ابو عبیده نقل شده که ستارگانی که به این نام موسومند ۲۸ ستاره می باشند که در هر ۱۳ شب یک مرتبه یکی از آنها در موقع فجر در مغرب سقوط می کند و در همان ساعت یکی دیگر از آنها در مشرق طلوع می نماید. گویند اعراب جاهلیت را عقیده این بود که عامل اصلی باران همین سقوط و طلوع انواء بیست و هشت گانه است بدون اینکه اراده خالق متعال در این موضوع تأثیری داشته باشد. لذا رسول اکرم (ص) عقیده آنها را مورد طعن قرار داده و پیروان این مکتب را در زعره کفاو شمرده اند.

۵. مجدح نام یکی از همان ستاره ها است که میان دبران و ثریا واقع است.

۶. یعنی: خاک آلوده باد جبین تو. این کلمه را عرب در مقام مدح و ذم هر دو استعمال می کند.

الْحَدِيدِ.

من خرج على أمّتي يضرب برها و فاجرها، لا يتحاشى من مؤمنها و لا يفى لذي عهدها، فليس منى.

قالت عائشة: جاءت امرأة و معها ابنتان لها، فأعطيتها تمرة، فشقتها بين ابنتيها، فدخل النبي على تفيئة<sup>۱</sup>. ذلك فحدثته. فقال: من ابتلى بشيء من هؤلاء البنات، كن له ستراً من النار.

قالت أمّ سلمة: كنت أنا و ميمونة عنده، فجاء ابن مكتوم، فقال احتجاجاً، فقلنا: أليس هو أعمى لا يبصرنا؟ قال: عمياً و ان انتما.

لا تكونوا أعماء<sup>۲</sup> تقولون: ان ظلم الناس ظلمنا، و ان أساء الناس أسأنا. اسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر.

مثل الماهر بالقرآن، مثل السفرة الكرام البررة. انى أكره ان ارى المرأة سلتاء<sup>۳</sup> مرهاء<sup>۴</sup>.

يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَ يَشْبُ مِنْهُ اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ عَلَى الْحَيَاةِ وَ الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ. [فرزند آدم پیر می شود و دو چیز از او جوان می شود حرص زندگی و حرص مال].  
مَنْ إِحْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ، ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُدَامِ أَوْ أَفْلَاسٍ [هر که خوراک مسلمانان را احتکار کند، خدا به خوره مبتلايش کند یا به افلاس افکند].  
ينشوقوم يشهدون قبل ان يستشهدوا و لهم لَغَطٌ<sup>۵</sup> فى اصواتهم.  
سئل اىضر الناس الغبط؟

قال: لا، إلا كما يضر العضاة<sup>۶</sup> الخبط<sup>۷</sup>. روي عن ابن الحمساء، قال، تابعت النبي قبل ان يبعث، فوعده مكالماً، فنسيته يومى والغد، فاتيته اليوم الثالث فقال: يا فتى، لقد شققت على انا هيهنا مذ ثلث أنتظرک.

كان يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَ الْجَبْنِ. [پروردگارا از بخل و ترس به تو پناه می برم].

۲. الامع: کسی که از خود رأیی ندارد.

۴. مرهاء: زنی که سر مه نکشد.

۶. العضاة: درختی است.

۱. تفيئة ذلك؛ بعد از آن.

۳. سلتاء. زنی که خضاب نکند.

۵. لغط: صوتی که معنای آن مفهوم نشود.

۷. الخبط: ریختن برگهای درخت.

من خرج من بيته، فقال: «اعتصمت بالله و آمنت الله» رزق خير ذلك المخرج.  
ان أرى الربا الاستطالة في عرضى الناس، من اكل من ذوات الريح، فلا يقربن  
مسجداً. من لم يستطع التزويج، فالصوم له وجاء<sup>۱</sup>.

مَنْ لَعِبَ بِالنُّرْدِ شِيرٍ، فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ الْخِنْزِيرِ يَرَوُ دَمَهُ. [هر که نردبازی  
کند چنان است که دست خویش در گوشت و خون خوک فرو برده باشد].

اللَّهُمَّ بَكِ اصُولِ، وَ بَكِ اِحْوَالِ، وَ بَكِ اسْتِرِ. اللَّهُمَّ بَكِ اصَاوِلِ، وَ بَكِ اَقَاتِلِ. قال  
في تميم: ضخم الهام، و حج الاحلام. بشس العبد عبد تخيل و اختال، و نسي الكبير  
المتعال. اتى بسارق! فقال: أسرقت؟ لا اخالك فعلت. روى عن بعضهم قال: بينا انا  
امشى في بعض طرق المدينة، و على بردة قد ارخيتها، إذ طعننى رجل فقال لو  
رفعت ثوبك، كان اتقى و اتقى. فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ.

تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ قَبْلُوكُمُ الشَّعْرَ، وَ انْقُوا الْبَشَرَ. يَكْفَى أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَ  
مَرْكَبٌ. يُمْنُ الْخَيْلِ فِي شِقْرِهَا.

سُئِلَ عَنِ الْبَحْرِ قَالَ: هُوَ الطُّهُورُ مَائُهُ، الْجِلُّ مَيْتَتُهُ.  
كان إذا سمع الرعد و الصواعق، قال: اللَّهُمَّ لَا تُقْبِلْنَا يَغْضَبُكَ، وَ لَا تَهْلِكْنَا بِعِقَابِكَ.  
مَنْ رَوَّعَ مُسْلِمًا لِرِضَا سُلْطَانٍ جَبِيٍّ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَغْلُوبًا [هر کس مسلمانى را برای  
رضای سلطانی بترساند، در روز آخرت اسیر گردد].

مَنْ إِذَا نَ دَيْنًا يَنْوِي قِضَاءَهُ، أَدَاةَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ [هر که دینی به عهده دارد که  
نیّت پرداخت آن را دارد، خدا قرض وی را ادا کند].

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ [خداوند یار قرض داراست تا قرض خود را  
بپردازد].

أَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَ صَلُّوا وَ النَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ.  
يَطَّلِعُ اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَ يُمْلِي لِلظَّالِمِينَ وَ  
يَدْعُ أَهْلَ الْحَقْدِ بِحَقْدِهِمْ حَتَّى يَدْعُوهُ، مَنْ أَخَذَ هَذَا الْمَالَ بِاسْرَافٍ نَفْسٍ، لَمْ يُبَارَكْ  
لَهُ.

لِلْوُضُوءِ شَيْطَانٌ يَقَالُ لَهُ: الْوَلَهَانُ. الْعَيْنُ وَكَاءٌ<sup>۲</sup> السُّتَّةِ<sup>۳</sup>، فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنُ اسْتَطَلَّقَ.

۲. وكاء: بند مشک و مثل آن.

۱. وجاء: زد او را با چاقو.

۳. سته: مقعد را گویند.

قَالَ عَلِيٌّ: اِعْتَنَّقَنِي رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ أَجْهَشْ<sup>۱</sup> بَاكِياً قُلْتُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: ضَعَائِنُ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ، لَا يُبَدُّونَهَا لَكَ إِلَّا مِنْ بَعْدِي.  
 مَا أَدِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ، كَأَدْنِيهِ لِإِنْسَانٍ حَسِنَ التَّرْتُمِ بِالْقُرْآنِ. لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَ أَلَيْكَ بَعْلٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ أَنْتَ لَهُ قَالَتْ: مَا أَلُوهُ<sup>۲</sup> قَالَ: هُوَ جَنَّتُكَ وَ نَارُكَ.

وَلَمَّا فَتَحَ خَيْبَرَ، قَالَ: أَنَا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ.  
 قَالَ أَبُو رَافِعٍ: اسْتَسَلَفَ النَّبِيُّ بَكَرًا، فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَهُ، فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا جَمَلًا. قَالَ: أَعْطِهِ فَإِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً.  
 لَا زَالَ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقًا<sup>۳</sup>، صَالِحًا، مَا لَمْ يُصِْبْ دَمًا فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَّحَ<sup>۴</sup> قَالَ:  
 إِذَا آوَيْتَ إِلَى فَرَاشِكَ، فَقُلْ االلَّهُمَّ اسَلِّمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ.  
 كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ ضَلْعِ الدِّينِ<sup>۵</sup>. لَوْ أَنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَتَصَنَّعُ لِزَوْجِهَا لَصَلِفَتْ<sup>۶</sup> عِنْدَهُ إِذَا حَكَّمَ الْحَاكِمُ، فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ. لَا يُضْرَبُ أَكْبَادُ الْإِبِلِ، إِلَّا إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَبَيْتِ الْمُقَدَّسِ.

فَاطِمَةُ شَحَمَةٌ مَنِي يَتَبِضُّنِي مَا قَبِضُهَا، وَ يَبْسُطُنِي مَا بَسَطُهَا.  
 مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمَثَلَ لَهُ عِبَادُ اللَّهِ قِيَامًا، فَلْيَتَّبِعْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ الْاَوْجَةِ رِيحُهَا طَيِّبَةٌ وَ طَعْمُهَا طَيِّبٌ.  
 أَتْرَكَ التُّرِكَ مَا تَارَكُوكُمْ. اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ، وَ لَوْ بِشَوْصِ السُّوَاكِ. اِزْ مَرْدَمِ بِي نِيَازِ بَاشِيدِ وَ يَكِ قِطْعِهِ چَوْبِ مَسْوَاكِ هَمِ اَزْ أَنِهَا نَخَوَاهِيدِ].  
 قَالَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُمُورٌ كُنْتُ اتَّحَسَّبُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ: مِنْ عِتَاقَةِ، وَصِلَةِ رَحِمٍ، فَهَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ: اسَلِّمْتَ عَلَيَّ مَا اسَلِّفْتَ مِنْ خَيْرٍ، أَكْذَبُ النَّاسِ الصُّوَاغُونَ وَ الصَّبَاغُونَ. قَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا شَيْبِكَ؟ فَقَالَ: هُودٌ وَ ذَوَاتُهَا. مَنْ يَعْظُمُ فِي نَفْسِهِ، وَ اخْتَالَ فِي مَشِيهِ لَقِيَ اللَّهَ وَ هُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ.

۱. آجهش: زارید بوی و آماده گریستن شد چنانکه کودکان نسبت به مادر کنند.

۲. ما آلوه: تقصیری در خدمت نمی کنیم. ۳. معنق: کوشا در اطاعت پروردگار.

۴. بلح. وامانده شد.

۵. ضلع الدین: گرانی وام به حدی که صاحب آن از راستی منحرف گردد.

۶. صلفت عنده: بی بهره می شود از شویش.

إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ إِنْ تَزَاعَا يَتَزَعُهُ، وَ لَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ. لَا تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ الرُّسْحَ<sup>۱</sup> وَلَا الْعُمَشَ<sup>۲</sup> فَإِنَّ اللَّبْنَ يُورَثُ. وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا نَادَى النَّاسَ إِلَى عَرَقٍ<sup>۳</sup> أَوْ مَرًّا<sup>۴</sup> مَاتَيْنِ، لِأَجَابُوهُ، وَ هُمْ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ هَذِهِ الصَّلَاةِ. يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ، فَاتَّهَمَ الشَّيَاطِينُ فَاحْتَالَتَهُمْ.

لِحَقِّ رَجُلًا يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَقَالَ: ارْفَعِ إِزَارَكَ، فَقَالَ: إِنِّي أَحْنَفُ<sup>۵</sup> فَقَالَ: ارْفَعِ فَكُلُّ خَلْقٍ لِلَّهِ حَسَنٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً تَلُمُّ بِهَا شَعْنِي.

إِنَّ اللَّهَ يُمَلِّي لِلظَّالِمِ، فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ<sup>۶</sup> ثُمَّ قَرَأَ: وَ كَذَلِكَ أَخَذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَ هِيَ ظَالِمَةٌ<sup>۷</sup>. إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَ الْقِلَّةِ وَ الذَّلَّةِ إِزْفَقْر وَ تَنگدستی وَ ذلت به تو پناه می برم.]

إِذَا طَبَّخْتَ، فَأَكْثَرَ الْمَرْقَةَ، وَ تَعَاهَدُ جِيرَانِكَ.

سَيَّلَ مَا الْحَزْمُ؟ فَقَالَ: تَسْتَشِيرُ أَهْلَ الرَّأْيِ، ثُمَّ تُطِيعُهُمْ. كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا، وَرَى بغيره. وَ قَالَ: أَلْحَرْبُ خُدَعَةٌ [جنگ یعنی خدعه].

قَالَ زَيْدٌ: كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ قُبْطِيَّةً فَسَأَلَنِي عَنْهَا. فَقُلْتُ: كَسَوْتَهَا أَمْرَأَتِي. فَقَالَ ﷺ: أَخَافُ أَنْ تَصِفَ حَجْمُ عِظَامِهَا<sup>۸</sup>.

كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَ الْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ أَصْبَحْنَا بِنُصْحٍ وَ أَقْلَبْنَا بِذِمَّةٍ. اللَّهُمَّ ازْوِلْنَا الْأَرْضَ، وَ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ<sup>۹</sup> السَّفَرِ وَ كَابَةِ الْمُنْقَلَبِ.

الْمَسْئَلَةُ لَا تَحِلُّ، إِلَّا مِنْ غُرْمٍ مُفْطَعٍ<sup>۱۰</sup> أَوْ فَقْرٍ مُدْفِعٍ. مَنْ أَعَانَ غَارِمًا فِي غُرْمِهِ، أَظْلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ. مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الْآخِرَةَ، جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى غِنَاءَهُ

۱. الرشح جمع رسحاء. رسحاء زنی را گویند که لاغر سرین و زشت روی باشد.

۲. العمش جم عمشاء. عمشاء زنی را گویند که دید چشمانش ضعیف و همیشه یا اغلب از آنها اشک جاری باشد.

۳. عرق: استخوان بی گوشت.

۴. مر: دوائی است تلخ مزه.

۵. احنف: کژی پا به سوی داخل به طوری که هر دو پای متمایل به یکدیگر باشند.

۶. فلته و افلته: رها کرد او را.

۷. سوره هود، آیه ۱۰۲: پروردگارت چنین سخت می گیرد، آنگاه که از دیار ستمکاران حساب کشد.

۸. یعنی پیغمبر فرمود: می ترسم که این لباس نمایان کند حجم استخوانهایش را.

۹. وعشاء: مشقت و خستگی.

۱۰. مفتح: چیزی که سبب فزونی شود.

فی قلبه، و آتته الدنيا و هی راغمة.

قال حذیفة: قال لی رسول الله إن کان لله عز و جل خلیفة، فصرَبَ ظهرك و أخذ مالک، فأطعته، و إلا قمت و أنت عاضٌ بجذیل شجرة. کان یطوف البیت، فانقطع شسعهُ، فأخرج رجُلٌ شسعاً من نعلیه، فذهب یشدُّهُ فی نعل رسول الله فقال: هذه الأثرَةُ و لا أحبُّ الأثرَةَ. لا یغنی حذرٌ عن قدر. الدعاءُ ینفعُ ممّا نزل و ممّا لم ینزل. قال له رجُلٌ: أرسل راجلتی و أتوکل. قال: بل اعقلها و توکل. لا تجسسوا و لا تحسسوا<sup>۱</sup>. عطس رجُلٌ عنده، فشمته<sup>۲</sup> ثم عطس، فقال: امتخط<sup>۳</sup> فأنتک مذنوک<sup>۴</sup>. لا تجنی یمینک علی شمالک. اللهم انفعنی بما علمتنی و علمنی ما ینفعنی، و زدنی علماً. [خدایا مرا به آنچه تعلیم داده‌ای منتفع کن و آنچه را برای من نافع است به من بیاموز و دانش مرا فزون کن].

إن الله کره لکم العبت فی الصلوة، و الرقت فی الصیام، و الضحک عند المقابر و قرء عنه: من یرد الله أن یندیة، یشرخ صدره للإسلام<sup>۵</sup>. فقال: إن النور إذا دخل القلب انشرخ وانفسح. قیل: یا رسول الله فما علامة یعرف بها؟ قال: التخلی من دار الغرور، و الانابة إلى دار الخلود، و الاستعداد للموت قبل نزول الموت.

المسلم أخو المسلم، و المسلم نصیح المسلم. حق المسلم علی أخیه خمس خصال: تسلیمة علیه إذا لقیه، و تسمیته إذا عطس، و إجابته إذا دعا، و عیادته إذا مرض و شهادته إذا توفی. إن الله یرضی لکم ثلاثاً: أن تعبدوه. و لا تشرکوا به شیئاً، و أن تعتصموا بحبله جمیعاً و لا تتفرقوا، و أن تناصحوا من ولاة الله أمرکم، و ینکره لکم قیلاً و قالاً و کثرة السؤال و إضاعة المال.

خیر نساء رکن الأبل، نساء صوالح من قریش، أحناء علی ولد فی صغیره، و أرواه علی بعل فی ذات یده، من ذب عن لحم أخیه بظهر الغیب. کان حقاً علی الله عز و جل أن یحرّم لحمه علی النار. أربعة من جمعهن فی یوم دخل الجنة، من أصبح

۱. تحسس: به معنی گوش دادن به کلمات دیگران است (س)

۲. شمته: یعنی به او گفت «یرحمک الله». دعا برای عاتس یا دعای دیگر بر عاطی (س)

۳. امتخط امر است از امتخط. یعنی به ریز آنچه از بینی خارج می شود.

۴. مذنوک. کسی که مبتلا به زکام باشد.

۵. سورة انعام، آیه ۱۲۵، در قرآن مجید آیه با فمّن آغاز می شود. خداوند خواستار هدایت هر کس که باشد دلش را بر اسلام می گشاید.

صائماً، و أعطى سائلاً، و عادَ مريضاً، و شيعَ جنازةً. مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ اللَّهَ دَعْوَتَهُ، وَ يَفْرَجَ كُرْبَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، فَلْيَنْظِرْ مُعْسِراً.

قال: إِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً مُهْدَاةً. قال: إِسْبَاغُ الوُضوءِ عَلَى المَكَارِهِ. وَ إِعْمَالُ الأَقْدَامِ إِلَى المَسَاجِدِ، وَ إِنْتِظارُ الصَّلوةِ بَعْدَ الصَّلوةِ، تَغْسِلُ الخَطايا غَسْلاً. قال: مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ اليَوْمِ الآخِرِ فَلَا يَرْفَعَنَّ إِلَيْنَا عَوْرَةَ أَخِيهِ المُسْلِمِ.

مَنْ أَعْطَى الذُّلَّ مِنْ نَفْسِهِ، فَلَيْسَ مِنِّي. قال: كَفَّفَكَ اللُّسانَ عَنِ أَعْرَاضِ النَّاسِ صِيامٌ. قال: القر، بؤس، و الحر أذى.

كَانَ إِذا نَزَلَ بِهِ الضِّيقُ فِي الرِّزْقِ، أَمَرَ أَهْلَهُ بِالصَّلوةِ ثُمَّ تَلَا الأيَةَ: وَ أَمَرَ أَهْلَكَ بِالصَّلوةِ وَ اضْطَبِرْ عَلَيْهَا، لا نَسْئَلُكَ رِزْقاً نَحْنُ نَرزُقُكَ وَ العاقِبَةُ لِلتَّقْوى<sup>۱</sup>.

رَأى رَجُلاً مُتَغَيِّراً، فَقَالَ: ما لِهَذَا قالُوا: مَجْنُونٌ يا رَسُولَ اللَّهِ: فَقَالَ: المَجْنُونُ مَنْ عَصَى اللَّهَ، فاماً هَذَا فَمُصَابٌ قال: العِدَّةُ عَطِيَّةٌ.

رَأى رَجُلاً قَدْ ذَهَبَ بَصْرُهُ، فَقَالَ: يا فُلانُ مَتى ذَهَبَتْ دُنْياكَ؟ قال: المَعْبُوثُ لا مَحْمُودٌ وَ لا مَأْجُورٌ.

سُئِلَ عَنِ عَمَلٍ يُحِبُّهُ اللَّهَ وَ النَّاسَ، فَقَالَ: إِزْهَدْ فِي الدُّنْيا، يُحِبُّكَ اللَّهُ، وَ أَزْهَدْ فِيما عِنْدَ النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ. [از دنیا چشم بپوش تا خدا تو را دوست دارد و از آنچه نزد مردم است چشم بپوش تا مردم تو را دوست دارند].

قال: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُبْغِضُ الشَّيْخَ الغَرِيبَ<sup>۲</sup> قال: خَيْرُ الرِّزْقِ ما يَكْفِي، وَ خَيْرُ الذُّكْرِ الخَفِيُّ. [بهترین روزی آن است که کافی باشد و بهترین ذکرها آن است که مخفی باشد].

سُئِلَ عَنِ أَصْحابِهِ، فَذَكَرَهُمْ، ثُمَّ سُئِلَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِيطالِبٍ، فَقَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ هَلْ يَسْئَلُ الرَّجُلُ عَنِ نَفْسِهِ.

۱. سورة طه، آیه ۱۳۲: خانواده‌ات را به نماز فرمان بده و بر انجام آن شکیبا باش ما از تو روزی نمی خواهیم، بلکه ما به تو روزی می دهیم، پرهیزگاری پرهیزگاران را سرانجام نیک است.

۲. غریب، در اصل لغت پیری که به خضاب مویش را سیاه دارد، ولی در اینجا: پیری است که کار جوانان کند.

## [خاتمه]

مکشوف باد که کلمات رسول خدا ﷺ تا کنون در هیچ کتابی مجتمعاً نگارش نیافته، و اگر کس بدین سعادت موفق شده من بنده را تا کنون دسترس نیافتاده، لاجرم چندانکه توانستم از کتب متشسته در هم آوردم، و بعضی از کتب را در ذیل کلمات به نام یاد کردم. و همچنان جملتی از کلمات و خطب آن حضرت را از گاه میلاد تا هنگام وفات در جلد دوم از کتاب اول، و در عرض این کتاب مبارک هر یک را در جای خود نگار کردم<sup>۱</sup>، و بعضی را از کتب پراکنده مجتمع ساخته در خاتمه این کتاب مرقوم داشتم، و همگان را به اندازه وسع خویش قرین صحت ساخته ترجمانی کردم و برخی را تشکیل نمودم و لغات غریبه آن را در حواشی کتاب رقم زدم تا عالم و عامی بی دقت نظر و کلفت خاطر، حظّ کافی و بهره وافیه برده، ستوده کسی که بخواند و بداند، و در خزانه خاطر بسپارد و بدان کار کند که مصباح رحمت و مفتاح جنت و دلیل خلق عظیم و هادی باغ نعیم است. ملتمس از عامه مسلمین چنان است که چون بر مواضع زلزله و مواقع خلل بگذرند، زلالت چون من ضعیفی را معفو دارند، چه خود فرموده اند: «احادیث ما صعب و مستصعب است» و من بنده با آرایش در امور متضاده و آمیزش در وفود متباینه، و تحریر چندین کتاب از السنه مختلفه اگر لغزشی کنم، جای نکوهش نیست. پس بدانچه بر اقتصاد رفته‌ام، شاید که مرا به دعای خیر شاد کنند باشد که بر مسالک و مهالک آن جهان سهل و آسان گذرم.

اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ وَلِوَالِدِيْ، وَلِجَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ؛ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْاِمْرَاءِ.  
همانا چون جلد اول از کتاب دوم ناسخ التواریخ، که مشتمل بر احوال رسول خدا ﷺ است از روز ورود به مدینه تا روزی که وداع این جهان گفت، و جلد دوم از کتاب دوم که مشتمل است بر پنج کتاب: کتاب اول: کتاب ابوبکر. دوم: کتاب عمر بن الخطاب. سیم: کتاب عثمان بن عفان. چهارم: کتاب اصحاب رسول خدا.

۱. در این چاپ آنچه مربوط به رسول الله بود و هم چنین به تاریخ اسلام مربوط می‌شد، همه مطالب از جلد اول کتاب اول و جلد دوم کتاب چاپ سنگی که مرحوم سپهر بدان اشارت می‌کند گزیده و دستچین شده در مجلد اول این چاپ نقل شده است.



پنجم: کتاب امثله عرب و ایام عرب.  
 و جلد سوم که شرح حال امیرالمؤمنین علیه السلام است و آن مشتمل است بر چهار کتاب:  
 اول: کتاب جمل و شرح حال ناکثین. دوم: کتاب صفین و شرح حال قاسطین. سیم:  
 کتاب خوارج و شرح حال مارقین. چهارم: کتاب شهادت و شرح حال تابعین به  
 انجام رسید، از تصنیف و تألیف این جمله برداختم<sup>۱</sup>، اینک مجلد نخستین به پایان  
 آمد **إنشاء الله** شروع در جلد دوم می شود.

و من بنده به توفیق خداوند قادر شروع در  
 جلد چهارم از کتاب دوم می نمایم  
 «اللهم وقفنی بالاتمام بالنبی  
 و آله الکرام».

۱. در خاتمه چاپ سنگی چنین آمده: لکن این کتابها از حلیه طبع عاری بود مرحوم مغفور  
 محمد اسمعیل خان وکیل الملک حاکم و سردار کرمان و سیستان و بلوچستان که مردی  
 کافی و دیندار بود برای رواج دین مبین و نام نیک شهنشاه جمجاه خلدالله ملکه و سلطانه  
 مخارج طبع این کتب را بر ذمت همت نهاد.

برخی از کتابهای  
انتشارات اساطیر

۱. اسلام

۱. علوم قرآنی

- قرآن مجید: متن عربی با ترجمه فارسی  
ترجمه دکتر علی اصغر حلبی / رحلی ۶۰۴ + ۶۴۸ صفحه / گالینگور / زیر چاپ
- قرآن مجید: متن عربی با ترجمه فارسی  
ترجمه دکتر علی اصغر حلبی / وزیری ۶۰۴ + ۶۴۸ صفحه / چاپ اول ۱۳۸۰
- قرآن مجید: متن عربی با ترجمه فارسی  
ترجمه دکتر علی اصغر حلبی / رقی ۶۰۴ + ۶۴۸ صفحه / گالینگور / زیر چاپ
- تفسیر کبیر مفاتیح الغیب جلد اول: تفسیر بسم الله الرحمن الرحیم و سوره فاتحه  
تألیف امام فخر رازی / ترجمه و تحشیه دکتر علی اصغر حلبی / وزیری ۵۷۶ صفحه / چاپ  
دوم ۱۳۷۹ / گالینگور
- تفسیر کبیر مفاتیح الغیب جلد دوم: تفسیر سوره بقره از آیه ۱ تا آیه ۳۴  
تألیف امام فخر رازی / ترجمه و تحشیه دکتر علی اصغر حلبی / وزیری ۵۸۴ صفحه / چاپ  
اول ۱۳۷۳ / گالینگور
- تفسیر کبیر مفاتیح الغیب جلد سوم: تفسیر سوره بقره از آیه ۳۵ تا آیه ۱۱۰  
تألیف امام فخر رازی / ترجمه و تحشیه دکتر علی اصغر حلبی / وزیری ۴۸۰ صفحه / چاپ  
اول ۱۳۷۵ / گالینگور
- تفسیر کبیر مفاتیح الغیب جلد چهارم: تفسیر سوره بقره از آیه ۱۱۱ تا آیه ۱۷۲  
تألیف امام فخر رازی / ترجمه و تحشیه دکتر علی اصغر حلبی / وزیری ۴۰۰ صفحه / چاپ  
اول ۱۳۷۸ / گالینگور
- تفسیر کبیر مفاتیح الغیب جلد پنجم: تفسیر سوره بقره از آیه ۱۷۳ تا آیه ۲۱۲  
تألیف امام فخر رازی / ترجمه و تحشیه دکتر علی اصغر حلبی / وزیری ۴۰۰ صفحه / چاپ  
اول ۱۳۷۹ / گالینگور
- تفسیر کبیر مفاتیح الغیب جلد ششم: تفسیر سوره بقره از آیه ۲۱۳ تا آیه ۲۵۹  
تألیف امام فخر رازی / ترجمه و تحشیه دکتر علی اصغر حلبی / وزیری ۴۰۸ صفحه /  
چاپ اول ۱۳۸۰ / گالینگور